

مواويل السمر

في

ليالي أفراح الفلاح المصري

جمعها ورتبها / عبد العزيز النجار



حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع	اسم الدار
مواويل السمر	اسم الكتاب
عبد العزيز النجار	اسم الكاتب
(٢٠١٩ / ٢٧٢٧١) بدار الكتب المصرية	رقم الإيداع
دار الأديب	الإخراج الفني
من تصميمات الدار	تصميم الغلاف

Facebook: Dar.Aladeb

Email : daraladeeb@Gmail.com

Tel: 002- 01014449164

مقدمة

هذه الماويل والإحكام المعبرة عن حياتنا استمعت إليها وأنا مشدود ومشدوه إلى راويها الشيخ " فتحى سليمان " من كروان منوفية .

هذا الرجل كان يُدعى فى ليالى الأفراح فى قرى محافظة البحيرة وبالذات فى قرى مركز كوم حماده المتاخمة للمنوفية – وإننى لأذكر أن هذا الرجل بحر واسع وشلال لا ينضب ولا ينتهى فى سرده لدواوين السيرة الهلالية ، يمتلك صوتاً جميلاً نقياً وله قريحة لا تُجارى فى سرد تلك السيرة ، كما أن طريقته تعتبر فريدة فى هذا السرد .

فى ليلة الزفاف يدعى هذا الرجل ومعه فرقته معهم آلات الكمان والربابة والنأى والطبلة والرق – وتكون أسرة العروسين فى أشد ترحاب به ، والقرية وجميع العائلات من القرى المجاورة لا أدرى كيف علموا بمجيئه – يجلسون ليستمعوا ويستمتعوا بفنه الفريد .

إذ يبدأ الرجل بأهازيج دينية تحتوى على أشعار صوفيه وأذكار
دينية فعلى سبيل المثال يبدأ الحفل بمقدمة موسيقية مناسبة ثم يبدأ:

بدأتُ باسم الله فى أول الأمرِ
وثَنَّيتُ بالتوحيد والكلُّ يشْهَدُ
بأنَّك رحمنٌ رحيمٌ بخلْقك
مالك يوم الدين إياك نعْبُدُ

نور النبى نورُ
مَلَأَ الجهاتِ عَنبرُ
والمسك والعنبرُ
من نور بهىَّ النور

يا اللّٰه أنت ناوى تزورُ
أحمد بهىَّ الثُّورِ
يا للاً بقى يا وقور
عند النبىّ وتزورُ

ثم يبدأ بأحداث الحج والزيارة لقبر الرسول حيث يأخذ المستمع ليشرح له أحداث الحج وزيارة الرسول من حيث الاستعداد في بيت الحاج إلى خروجه ووصوله إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة شارحاً تلك الأحداث والأماكن الخالدة .

والحق يقال أنى استمعت إليه في قصص دينية يبدأ بها الحفل - هذه القصص الدينية ما سمعتها من أحد غيره وعلى سبيل المثال استمعت إليه في قصة تناول فيها زواج السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول عليه الصلاة والسلام من سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وقد كانت قصة مبهجة فيها روائع جميلة .

واستمعت إليه في زواج آخر كان يتناسب زمنياً مع الإسراء والمعراج فذكر قصة الإسراء والمعراج شعراً جميلاً وقوراً .

ذلك في بداية الحفل . ثم بعد ذلك يُعَرَّج على السيرة الهلالية ويختار منها أحد الدواوين وقد يطلب منه أحد الرجال قصة معينة.

وأحيانا يقول : في هذه الليلة سنكمل ما بدأناه في الأسبوع الماضي
من قصة كذا

هذا الرجل تميز بشئ فريد وهو إضافة المواويل كمقدمات لما
يقوله في كل جزء من اجزاء تلك القصص الهلالية .. وطبقا لكل
موقف معين من سيرة بنى هلال ظروف معينة مثل : السفر إلى بلاد
بعيدة - المرض - الحب - والوجد - الوحدة في السجن - الرفقة
الطيبة - اختيار زوجة صالحة - الصديق الصدوق - قاطع الطريق
- الشجاعة والبطولة - الشرف والعرض - الثأر - النصر -
التفكير في المحبوبة وأوصافها وجمالها ... الخ

فما كان من هذا الرجل إلا أن اختار لكل مناسبة ما يناسبها من
المواويل الجميلة وهي كثيرة ومتنوعة لا حصر لها تقريبا . ويبدأ بهذا
الموال الذى اختاره كمدخل ثم يدخل مع الفرقة الموسيقية في
أحداث السيرة التى اختارها .

وعند بداية حدث آخر من القصة يختار موالا آخر كمدخل
للأحداث يتناسب معها وهكذا ..

ولأن جمال وعذوبة صوت الشيخ / فتحى سليمان الذى لا يقارن
فى الأداء فإننى كنت اعد نفسى بجهاز التسجيل وأجلس فى مكان
مناسب للاستماع والاستمتاع واحرص كثيرا على ما أسجله لهذا
الرجل .

وبدأت أجمع له أشرطة كثيرة وعرفت أماكن ما كنت لأزورها
قط إلا لكى أستمع إلى هذا الرجل وأعجبت بفته إعجاباً شديداً ،
ولما كان هذا الرجل يستمر فى سرد القصة لمدة ثلاث ساعات
تقريباً فإن هذه الليلة سيذكر فيها عدة مواويل جميلة مختلفة .

وجلست محتلياً بنفسى مرات كثيرة لاسترجع هذه القصص
بجمالها إلى أن أدركت أن هذا الرجل الفلاح البسيط الأزهرى
الرشيق إذ يبدو أنه تلقى علوماً فى الأزهر - سرد علينا تقريباً كل
دواوين سيرة بنى هلال بداية من : شماء وسرحان - خضراء

المشرفة - عزيزة ويونس - الريادة البهية - بنات الأشراف -
أبو زيد والناعسة - رزق وحُسنى - بدر الصباح - الصعب .. الخ
أقول أنه علاوة على ذلك تميز هذا الرجل بأن أهدانا مجموعة من
المواويل الجميلة التي يقولها ويغنيها بين تلك القصص - وجمعت كل
التسجيلات التي لدى واستمعت إليها فوجدتها تربو على المائة
موال - وكلها حكم وعبر وكلمات من صميم حياة الفلاح
المصرى - ورغبت في جمع هذه المواويل وكتابتها في كتاب واحد
لمن يريد الإطلاع عليها وأضفت أسفل كل موال شرحاً لبعض
الكلمات ربما يحتاج القارئ العزيز شرحاً لتفسيرها ورتبتها ترتيباً
أبجدياً .

ولقد رأيت أن ارتباط هذه المواويل بالأحداث التي تليها يكون
وقعها أجمل وأروع - لكن لا يمكنني سرد جميع أحداث السيرة
الهلالية - لذا اكتفيت بالمواويل .

وعندما جمعتهما أدركت أنها ثروة فعلاً . فهذا الرجل مَعِينٌ لا ينضب من الأشعار والمواويل والقصص الدينية بجانب السيرة الهلالية . ويكفى أن أُعرِّف القارئ أن هذا الرجل كان يمكنه سرد إحدى القصص مرتين في حفلين وفي أوقات مختلفة بشرط أن المواويل التي ذكرها في الحفلين ليست واحدة ولكنها تؤدي الغرض ، وكذلك القافية الشعرية في سرد القصة تختلف من مرة لأخرى لكن الأحداث واحدة وروعة الكلمات لا تجارى في كل حفلة . وذلك لعبقرية هذا الرجل وسعة إطلاعه وما تحتويه ذاكرته من الأشعار والقوافي قد يصل لدرجة الارتجال المقفى الصحيح .

وبدأت بكل صبر للاستماع إلى هذه المواويل وجمعها وحدها دون أى أحداث فهي ذات كلمات معبرة عن حياة فلاحنا المصرى الأصيل ومليئة بالعبر مما يجعل من استرجاعها وقراءتها متعة للقارئ ولعلى بذلك أكون قد وضعت أمام القارئ العزيز تلك الحكم والمواعظ على هيئة مواويل لأدعوه لقراءتها ففي القراءة تربية



للدوق وللسلوك . وطالما أنهما تحتوى على بعض الحكم فهى ذات أهمية عند الأجيال السابقة لجيلنا . وفى إعادة قراءتها معرفة لها . وربما يرى الجيل الحالى أو بعض منه فى بعض المواويل ما يتخذه مثلاً يحتذيه فى حياته فهى صورة للحكم والأمثال لأجيال مضت بأسلوب ذى إيقاع سليم جميل وحسّ مرهف وقمت بترتيبها أبجدياً هذا ما وجدته فى استعادتي لتلك المواويل وعلى بركة الله نسير فإلى قراءتها .

عبد العزيز النجار



إَبْكُوا عَلَى اللَّهِ صَبَحَ فِي الْحَيِّ وَحْدَانِي

• وَلَوْعُوا الْبَيْنَ فِي الْأَوَّلِ وَفِي الثَّانِي •

أَنَا قُلْتُ يَا بَيْنَ : مِنْ دَهْ الْغُلْبِ يَكْفَانِي

رَدَّ وَقَالَ يَا جَدَّعْ دَهْ وَعُدَّ وَمَقْدَرَّ

وَاللِّيْ اَنْكَبَ عَ الْجَبِينِ مِيْنِ يَمْنَعُهُ تَانِي

• لَوَّعُوا : لَوَّعَهُ .

الْبَيْنَ : الْبَعْدُ وَالْفِرَاقُ



إِحْنَا الْبَحَايِيحُ عُيَاقُ الضُّحَى الْكُلْهَاءَ .
وَلَا نَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا اللَّيَّ تَكُونُ كُلْهَاءَ .
نَهْجَمُ عَلَى الْأُسْدِ فِي الْغَابَاتِ نَأْكُلْهَاءَ .
إِمْشَى بترتيب . وَحِسَّكَ مِ اللَّسَانِ لَا يَعِيبُ .
عَيْنُكَ رَأَتْ دَيْبَ شَافِ صَيْدَةَ الْأُسْدِ كُلْهَاءَ ؟
يَا عَمَ دَا إِحْنَا الضَّنَّايَا .

-
- البحابيح : القوم الكرماء ذؤوا السماحة .
 - عُيَاق الضُّحَى : المعنى هنا نسير فى وقت الضحى بكبرياء . والشباب الكلهاة : أقوياء
 - الخيل الكلهاة : البرية المتوحشة .
 - نَأْكُلْهَاءَ : نَأْكُلْهَا .
 - حِسَّكَ : إجتس .
 - كُلْهَاءَ : أَكْلَهَا
 - أَى : سر فى خطوات حياتك بترتيب ، وَدَغْ عنك العيب . فهل رأيت مثلاً ذنباً يتعدى على صيد الأسد ملك الغابة ليأكل منه ؟
 - يَا عَمَ دَا إِحْنَا الضَّنَّايَا : الشباب الغالى على كل أسرة .



أَسَدٌ رَأَى طَيْرَ فِي غَابَةٍ وَمَرَّ عَلَيْهِ^(١)

نَوَى يَصِيدُهُ . لَقَاهُ حَنْضَلٌ وَمَرَّ عَلَيْهِ^(٢)

رَجَعَ لِرَفَقَاتِهِ قَالُوا لَهُ مَا جَبِثَ الطَّيْرُ دَهْ لِيَهْ ؟

قَالَ يَا رِفَاقِي مَا كَاذَنِي غَيْرَ سَوَادٍ غَنِيَهْ

لَهُ جَوْزٌ عَيُونِ سُودٌ شَيْلَةٌ رَمَشُهُمْ حِكْمَةٌ^(٣)

وَالثَّانِيَهْ سَمَ نَاقِعٌ وَاتَنَتَرُ حَوَالِيَهْ^(٤)

1 . طير : طائر - ومرّ عليه : مرّ من أمامه

2 . حنضل و مرّ عليه : وجده مُرّاً - أى صيده ليس سهلاً .

3 . شيلة رمشهم حكمة : نظراته جميلة .

أى جمال عيونه منعى من اصطياده فريما لو اقتربت منه صادنى

4 . والثنى الآخر كما لو أن حوله سم يميت من اقترب منه فلا يقدر عليه أحد أو حتى يقترب منه



إِشْمِعْنِي يَا بَخْتِي مِنْ دُونِ الْبَخْوَتِ لَبَّخْتُ^(١)

وَبَعْدَ زَهْرِ الْجَنَائِنِ وَالتَّمْرِ لَبَّخْتُ^(٢)

لِيهِ سَبْتُ النَّسَبِ جِئْتُ لِلزَّلْقِ لَبَّخْتُ^(٣)

إِذَا جِئْتُ لِلْخَسِيسِ مِنَ اللَّحْمِ السَّمِينِ وَطَبَخْتُ

يَأْكُلُ مَتَاعَكَ وَعِنْدَ النَّاسِ يَذُمَّ فَيْكَ

سَوْقُ الْبَخْوَتِ فِينِ وَأَنَا أَرْوَحُ اشْتَرَى لِي بَخْتُ

¹ . لبخت : أخطأت

² . أى : كنتَ قريبَ الصلة بالزهور والجنان والثمار وكل شئٍ حلوٍ وجميل فلماذا اتجهت إلى أشياء أخرى رديئة .

³ . النَّسَبُ هنا : الشئ المناسب لك - الزَّلْقُ : شئ متغير وغير ثابت وغير مستقر .



أَمْسَيْتَ يَا سَبْعَ بَيْتٍ عِنْدَ مَا حَكَمْتُ^(١)

يَا مَالِي عَلَى وَلَادِ الْأَصُولِ حَكَمْتُ

إِمَشَى مَعَ النَّاسِ سَائِرَهُمْ وَجَارِيَهُمْ

وَإِذَا دَعَوَكَ لِلْمَوَدَّةِ لَبَّى دَعَاوِيَهُمْ

وَابْعُدْ عَنِ الْعَيْبَةِ وَسَايِسْهَا إِذَا حَكَمْتُ^(٢)

¹ . حكمت الظروف بالمبيت في هذا المكان .

² . هنا الحكمة البالغة : أن نبتعد عن المعاييب ونواجه الصعاب بالسياسة والحكمة .



إمشى مع الأجاويد تزداد راحة^(١)
تَتَعَبُ مع الأندال لو كُنْتُ رَاكِبٌ^(٢)
الأجاويد زىّ الورد ينضمُّوا فى النَّدَى
الأندال زىّ الشَّوك كُلُّهُ عَقَارِبُ
إِلَّلى بَدَرُ الأجاويد خَفَّفَ بَدَارَهُمْ^(٣)
واللّى بَدَرُ الأندال كان كَفَّهُ سَايِبُ^(٤)

1 . الأجاويد : الكرماء من الناس .

2 . الأندال : جمع نذل وهو الخسيس السافل .

3 . خفف بدارهم : جعلهم قلة قليلة .

4 . كان كفّه سايب : جعلهم كثرة .



إِمْشَىٰ مَعَ النَّاسِ كَالْمِيزَانِ مُعْتَدِلًا

وَلَا تَقُولَنَّ ذَا عَمِّي وَذَا خَالِي

عَمَّكَ إِلَّيَّ أَنْتَ مَغْمُورٌ بِنِعْمَتِهِ

وَخَالِكَ إِلَّ أَنْتَ مِنْ أَضْرَارِهِ خَالِي



أَنَا إِنْ سَعَدَنِي زَمَانِي لَا شَتْرَى غَلِيُونَ^(١)
وَأَسِيرُهُ جَمِيعُ الْعَامِ وَأَخْلَى رِيسُهُ مُوزُونٌ
وَأَعْدَى بَحْرِ الْهَوَى . وَدَهْ بَحْرُ كُلِّهِ جُنُونٌ
النَّاسُ لَا مَوْنِي وَقَالُوا دَا الْجَدْعُ مَجْنُونٌ
وَلَا يَعْلَمُوا إِنْ الْحُبُّ وَقَفَ حَالٌ وَجُنُونٌ
قَالُوا نَحِيبُ لَكَ حَبِيبُكَ أَنَا قُلْتُ مَيْنَ يَقُولُ^(٢)
يَا مَيْنَ يَحِيبُ لِي حَبِيبِي يَصْبِرُنِي وَأَخَذَ عَيْنِي
بُعْدَ الْحَبِيبِ عَنْ حَبِيبِهِ يَصْبَحُهُ مَجْنُونٌ^(٣)

1 . غليون : باخره تسير بقوة دفع بخار الماء .

2 . أَنَا قُلْتُ مَيْنَ يَقُولُ : أَي : أَيْنَ هُوَ الَّذِي سَيَأْتِي لِي بِحَبِيبِي .

3 . لَوْ أَخَذَ عَيْنَا مِنْ عَيُونِي كَيْ لَا أَصَابَ بِالْجُنُونِ بِسَبَبِ بُعْدِ حَبِيبِي عَنِّي .



أنا عَندي دَوَا الآه أداوى مِينْ واخَلِّي مِينْ
شئ عَ الوسايِدْ وشئ مجروحْ ودمْعُهُ أَنِينْ^(١)
وأنا معايا أَلَمْ . مِنْهُ العالَمْ خايفينْ
راحوا وجابو الدَّوَا قَلت الدَّوَا ده منينْ
قالوا لى مِنْ عَنَد حبيبكِ إِللى أَنْتَ بِهِ مشْغولْ
أنا قُلْتُ يا سادتى ما هوشْ كلام معقولْ
رُصُّوا الدَّوَا فى العَلَبْ ودَّوَه لأصحابُهُ
وإنْ عاشتْ العينْ أهى بتعرفْ حبيبها مِينْ

¹ . شئ ع الوسايِد : الجرحى كثيرون على وسائد نانمين وآخرون يَننون من الجراح -
إنهم جرحى الغرام .



أنا كان لي صاحبٌ من الناس أنا بحُبِّه^(١)
تَنَّتْ وراه الناس لما جفاني
قابلني وأنا ماشى فايت عليَّ
نَدَهْتُ عليه صَهَيْنٌ . حلف ما رآني^(٢)
نَدَهْتُ عليه يا جميل كلمني
أقسم يمينٌ بالله حلف ما رآني
قابلته عطشانٌ وهوَّعَ الميَّةَ
يسقى جميع الناس وأنا لم سقاني
أنا قلت له يا جميل اعطف عليَّ

¹ . تَنَّتْ : مازالت - استمرت الناس تؤليه ضدِّي .

² . نَدَهْتُ عليه : ناديت عليه .

أنا اللّٰى قلبى ملانْ وقلبى ولهانْ
نَذرُ علىَّ إِنْ كانْ يَجِئْنى حَبِيبِ
وَيَعُودْ لى بعد الغياب من تانى
نَذرُ علىَّ إِنْ زمانا لَمَّا
لا عملْ وليمةً واعزمُ أنا الخَلانْ
واعملْ فرحْ واعزمُ الأهل كُلهِم
وأضمُّه لقلبى وتنتهى أحزاني



إِنْ جَاتْ لِيَالِي الْهِنَا لِأَسْعَى وَأَعَدَّ لَهَا ^(١)

مَا جَاتْ لِيَالِي الْهِنَا لَا قَعْدَ وَاعِدِّلَهَا ^(٢)

الْأَيَّامَ طَوِيلَةَ وَلَا حَدَّشْ يَعِدِّلَهَا

أَصْحَى مِنَ النَّوْمِ أَقُولُ يَادَمْعَى سِيلِي

وَأَفِزَّ مَرْعُوبَ وَأَقُولُ الرَّبَّ يَعِدِّلَهَا ^(٣)

حِكْمَةَ اللَّهِ لَا هِي بِيَدِكَ وَلَا بِيَدِي

مِنَ الْمَسَا لِلصَّبَّاحِ رَبِّكَ يَعِدِّلَهَا ^(٤)

1 . أسعى وأعدّلها : أتجهّز لها وأعدّ لها نفسي لاستقبالها .

2 . أقعد وأعدّلها : أعدّ لها الأيام وانتظرها .

3 . يعدّلها : يجعلها معتدلة حلوة لا دموع بها .

4 . ربك يعدّلها : الأيام لا يسيرها إلا الله فهو الذى يعدّلها .

إِنَّ قَلَّ مَالِي فَلَا خِلَّ يَصَاحِبُنِي
 وَإِنْ زَادَ مَالِي فَكُلُّ النَّاسِ خِلَانِي
 كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَمَانَ الْمَالِ صَاحِبِنِي
 وَكَمْ حَبِيبٍ زَمَانَ الْفَقْرِ عَادَانِي
 إِمَشَى مَعَ الْجَيِّدِ وَارْتَسَمَ لِي أَمَا كُنْهُمْ^(١)
 الْجَيِّدُ جَيِّدٌ وَلَوْ فِي الْخَيْشِ عَرِيَانِ
 وَابْعُدْ عَنِ النَّذْلِ لَا تَرْكُنْ إِلَيْهِ أَبَدًا^(٢)
 النَّذْلُ نَذْلٌ وَلَوْ كَانَ ابْنُ سُلْطَانٍ
 لَوْ يَعْلَمُ الْخَمْرُ أَنَّ النَّذْلَ يَشْرِبُهُ
 لِيَحْلِفَ الْكَرَمُ مَا يَطْرَحُ عَنِّي تَانِي^(٣)

١ . الجيد : الكرماء من القوم .

٢ . النذل : النذل : الخسيس .

٣ . ليحلف / يُقسم .
- الكرم : بسايتين العنب .



إِنْ هَفَّكَ الشُّوقُ إِطْلَعْ الْخِلَا وَاسِعٌ ^(١)

وَابْنِي بُنَا جَدٍّ مَا تَبْنِي شُؤْ أَسَاسٌ خَاسِعٌ ^(٢)

ابني بُنَا جَدٍّ مَا تَبْنِي شُؤْ أَسَاسٌ عِ التَّلَّ

إِحْنًا سَمْعْنَا مَثَلٍ مِنَ الَّلِي قَبْلُنَا قَالُوا :

يَبْقَى الْبُنَا جَدٍّ لَكِنْ الْأَسَاسُ خَاسِعٌ

¹ . هَفَّكَ الشُّوقُ : اسْتَقْت .

² . بُنَا : بِنَاء . خَاسِعٌ : ضَعِيفٌ



إِنْ هَفَّنِي الشُّوقُ أَبْعَثْ لَكَ سَلامَ مَعِ مِينٍ^(١)
يا اللّٰي غِرامَكَ سَحَقَ جِسْمِي شِمَالُ وَيَمِينُ
هَاتِ لِي كِتابَ المَحَبَّةِ وَأنا أَحلفُ لَكَ عَليه يَمِينُ
لَمْ حَدِّ قَبْلَكَ وَلَا بَعْدَكَ مَلَكٌ رُوحِي^(٢)
إِلَّا أَنْتَ يا حَلو مِثْمَكَنْ قَوِي تُمْكِينُ

¹ . هَفَّنِي الشُّوقُ : حَرَكَنِي الشُّوقُ إِلَيْكَ

² . حَدَّ : أَحَدٌ غَيْرَكَ

أهل المحبة يقابلوا بعضهم أصداف^(١)

ينكوا على حظهم من قلة الإنصاف^(٢)

أوصيك لما ترافق تروح للرفافة الصاف^(٣)

ما تحسبه إنه جواهر تلتقيه أصداف^(٤)

واللي انشغل بالحبيب دائماً يبات سهران

والحب عاند معاه من قلة الإنصاف

1 . أصداف : بالصدفة ، أى : لقاءهم قليل . قليلاً ما يرون بعضهم البعض .

2 . الإنصاف : العدل (فهذا ليس عدلاً)

3 . الرفافة الصاف : الصافية قلوبهم .

4 . ما تحسبه : ما تظنه جواهر تجده أصدافاً لا قيمة لها .

أهل الغرام إنسلُّوا ولا التَّقوشْ لِأَسْرَارِهِمْ فَاحِتٌ^(١)
 مِنْ كُتْرٍ مَا ائْتَلَوْعُوا رِيحَتُهُمْ كِدَا فَاحِتٌ^(٢)
 طَلِعُوا الْخَلَا يَوْمَ وَقَالُوا قَلُوبُنَا أُرْتَا حِتٌ^(٣)
 قَابِلُهُمُ الْبَيْنُ بِيَدِّ خَدَحٍ فِي الْخَلَا بَدْرِي^(٤)
 قَالَ إِمْسِكُوهُمْ مَفَاتِيحَ خَزْنَتِي رَا حِتٌ^(٥)
 غَلِيُونَ مَلَانْ طِبَّ فِي وَسْطِ الْبَحُورِ صَا حِتٌ^(٦)

1 . انسلوا: مرضوا وضعفوا ، ولا التَّقوشْ : لم يجدوا ، فاحت: من يفتح الأرض ليدفن هذه الأسرار
 2 . من كُتْرٍ مَا ائْتَلَوْعُوا : من كثرة آلامهم من الحب والغرام
 رِيحَتُهُمْ كِدَا فَاحِتٌ : فاحت رائحتهم وعرف الناس أسرارهم
 3 . الْخَلَا : الخلاء .
 4 . الْبَيْنُ : الفراق والبعاد - يَدَّخَحُ : يسير الهوينى .
 5 . أَمْرُ الْفَرَاقِ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِمْ وَاتِّهَمَهُمْ بِالسَّرْقَةِ فَهُوَ وَرَاءَهُمْ أَيْنَمَا ذَهَبُوا لِيَمْنَعُ الرَّاحَةَ عَنْهُمْ .
 6 . غَلِيُونَ : باخرة تسير بقوة البخار .

ورِيسُهُ فِيهِ لَكِنْ قَفْلَتُهُ رَاحِتٌ^(١)

وَقُبْطَانُهُ عَلَى وَمِيَاهُهُ عَلَيْهِ سَاحِتٌ^(٢)

وَعَلَيْنَ الرِّيحُ مِنْ قِبَلِي وَمِنْ بَحْرَى^(٣)

وَرَمُوا اللَّيَّ بَانَ عَ الْبَرِّ وَلَا طَالَشِي

وَالْقَلْعُ كَانَ فِيهِ طَيِّهٌ طَيِّهٌ رَاحِتٌ^(٤)

صاحت : طلبت النجدة - تستغيث بالصراخ لأنها تغرق

1 . قفلته : إيقافه بسلام .

2 . غلين الرياح : زاد الريح وهاج - وتمزقت كل قلاع الغليون وأهلكتها الريح

3 . حتى ما هو جاهز لهذه الحالة تمرَّق وعصفت به الرياح .

4 . ما تحسبه : ما تظنه جوهرًا تجده أصدافًا لا قيمة لها .



إِيَّاهُ السَّبَبُ فِي غَزَالِ الْبَرِّ وَشُرُودُهُ^(١)

وطلعته في نهار الحرّ وشُرُودُهُ^(٢)

سِرٌّ يَا نَسِيمَ عِنْدَ حَبِيبِي وَرُوحَ رُودُهُ^(٣)

إِنْ كَلَّمَكُ كَلَّمُهُ . مَا كَلَّمَكُ .. رُودُهُ

إِذَا سَمَحَ بِالْوَصَالِ هَاتَ لِي أَمَارَةً فِيهِ

هَاتَ لِي أَمَايِرَ حَمَارِ الْخَدِّ وَوَرُودُهُ^(٤)

1 . شُرُودُهُ : شَارِدًا مَبْتَعِدًا .

2 . نَهَارُ الْحَرِّ وَشُرُودُهُ : فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ نَهَارًا .

3 . رُودُهُ جَسَ نَبِضِهِ وَتَبَيَّنَ لِي مَدَى حَبِي لِي .

4 . أَمَايِرُ : أَمَارَاتُ مِنْهُ .



بالله يا ناس أنا الغُيَّابُ وحشوني^(١)
وخلفوا النار جوّه القلب وكووني
نَذِرٌ علىّ أنا إن أتوني إلّى يعزوني
لا عملٌ وليمةٌ وأعزمُ كلّ أحبّابى
واكنسُ بكُمّى وأرّش الأرض بعيونى

¹ . الغُيَّابُ : أحبّابى الذين غابوا عنى .



بَقَى لِي سَنِينَ وَأَنَا بَابُكِي
وَاللّٰى يَلُومُنِي يَنْشَبُكَ شَبُكِي
وَيَجْرُبُ الْحَبَّ وَيَشُوفُ الْعَذَابَ أَلْوَانُ
شُوفِ الْعَجِيْبَةَ !! صَبَحَ يَضْحَكُ وَأَنَا بَا بُكِي



بَلَدَكَ تَرْبِيكَ وَالْغُرْبَةَ طَفْتُ لَوْنِكَ^(١)

وَتَلَوَّعَكَ يَا عَدِيمَ الْحِظِّ مِنْ يَوْمِكَ^(٢)

وَتَعَرَّفَكَ ثَلَاثَةَ وَارْدِينَ عَلَى جَبِينِكَ^(٣)

غُرْبَةً . وَكَرْبَةً وَفِيهَا الْمَجْرِمِينَ حَكَمُوا^(٤)

وَنَاسٍ تَكِيدُكَ عَلَى قِلَّةِ مُحِبِّينِكَ

1 . الغربة طفت لونك : صيرتك الغربة هزيلا شاحباً .

2 . تلوعك : تصيبك بالهم والحزن .

3 . وارين على جبينك : كتبوا على جبينك .

4 . كربه : هم وغم وحزن .



تاجرٌ من الروم جانا حادرٌ بجوزٍ غريبان^(١)

دَقَّ المراسى وصَبَحْنَا ورا غيربان^(٢)

الصاحب اللّٰى بحُبِّه غايِبٌ عن عيني وللغير بان^(٣)

وأنا أعمل إِيَّه في الضَّنَى إلّٰى مصادفنى

طبيب الأَجْرَاحِ داوَى الناس وعَنَّفَنى

¹ . جانا : جاعنا ، حادر : نزل إلى شواطئنا آتيا من بلاد الروم .

جوز غريبان : المراد هنا مركبان أو سفينتان تشاءم الناس منهم .

² . صَبَحْنَا أصبحنا لا ندرى ما وراء ذلك .

³ . للغريبان : ظهر لغيرى وجلس معه .

لا بَسْهَرَ ارْتَاخٌ وَلَا أُنْعَسَ يَجِينِي نَوْمٌ

مَثَلُ سَمِعْنَاهُ قَالُوا عَلَيْهِ الْيَوْمُ

بِيضُ الْعُقَابِ خَابٌ وَخَلُّوا النَّقْشَ لِلْغُرَبَانِ^(١)

¹ . العقاب : طائر من كواسر الطير قوى المخالب له منقار حاد ، قوى البصر ، كل هذه الصفات ومع ذلك خاب ببيضه ولم يفرخ - وما أفرخ إلا بيض الغربان التى تعيش على الجيفة والقاذورات - والمعنى أن الأيام أعطت من لا يستحق ومنعت من يستحق .



تاجرُ نشا كرمٍ فيه حُرَّاسٌ ما بَتَمَشِي^(١)

حاملين بارودَ نارٍ لأخِذِ الثَّارَ ما تَنَامَشِي^(٢)

يا معاشرَ الناسِ عاشرَهُمْ بحلو لسان^(٣)

تَعِيشُ جَدَعٌ جَدُّ طُولِ العُمُرِ ما تِنْهَانُ^(٤)

إِحْنًا سَمِعْنَا مَثَلُ قَالُوا عَلَيْهِ زَمَانٌ^(٥)

لَوْ كَانَ عَدُوُّكَ نَمْلَةً وَأَنْتَ سَبْعٌ ما تَنَامَشِي^(٦)

1 . نشا كرم : زرع حقلاً لأشجار العنب . ما بَتَمَشِي : لا تنام .

2 . الثَّار : الثَّار .

3 . حلو لسان : كلام معتدل بعيد عن العيب والخطأ .

4 . جدع : رجل محترم .

5 . ما تِنْهَان : لا يهينك أحد .

6 . المعنى : إحذر عدوك وانتبه مهما كان ضعيفاً .

جَمِيلُ زَرْعٍ زَنْجَبِيلٌ فِي وَسْطِ غَيْطٍ شَمَامٌ^(١)

رَيْقُهُ كَمَا بَنْزَهِيرٌ وَقْتُ الصَّافَا لَمَامٌ^(٢)

مَحْلَاكَ يَا حِلُّو لَمَّا تَنْضَجُ وَتَنَامٌ^(٣)

تَسْبِلُ بَعِينِكَ مَعَ وَرْدِ الْخُدُودِ يَحْمَرُّ

تَسْبِي بَنَاتِ الْعَرَبِ وَالتُّرْكِ وَالْأَعْجَامِ^(٤)

1 . زنجبيل : ذو رائحة زكية . شمام : ذو رائحة طيبة .

2 . ريقه : الريق : الطعم - البنزهير : الليمون وهو ذو رائحة زكية أيضا .

لمام : يجمع الأصفياء والخلان بهذه الروائح الطيبة

3 . محلاك : ما أحلاك .

4 . تسبي : تأسر . أى صرن سبيا وأسارى جمالك .



حِمْلِي تُقْلُ أَلْفَ قَنْطَارٍ .. عَدِّيَّتُهُ^(١)

بَحْرُ الظُّلُمَاتِ مِنَ الْجُرْفَيْنِ .. عَدِّيَّتُهُ^(٢)

وَحَيَاةُ نَبِيِّ زَيْنٍ صَلَّى وَرَاحَ .. بَيْتُهُ

أَرَاهِنُ اللَّيْلِ يَشِيلُ حِمْلِي ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ .. وَيَسِيْبُهُ

يَسُوِيْ هَفِيَّةً مِنَ الْأَنْعَامِ .. عَدِّيَّتُهُ^(٣)(٤)

1 . حِمْلِي تُقْلُ : أَصْبَحَ ثَقِيلاً .. إِنَّهُ أَلْفَ قَنْطَارٍ بِالْعَدَدِ .

2 . الْجُرْفَيْنِ : الشَّاطِئَيْنِ - عَدِيَّتُهُ : خَصَّتُهُ مِنْ شَاطِئِ الْأَخْرِ .

3 . مِنَ الْأَنْعَامِ : مِنَ الْحَيَوَانَاتِ : أَيْ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَمْلِ أَحْمَالِي أَحَدٌ . وَمَنْ يَقْدِرُ يَعْتَبَرُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ

4 . عَدِيَّتُهُ : يُعَدُّ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَتَحَمَّلُ الْأَثْقَالَ - حَتَّى لَوْ حَمَلَهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ فَقَطْ وَذَلِكَ لِثِقَلِهِ .

خَطَرُ قَمَرٍ فِي حَبْرٍ يَمْشَى عَلَى النَّغَمَاتِ^(١)
لَهُ فَنِّ مَا يَنْفَتَحُ إِلَّا عَلَى سُؤَالَاتٍ^(٢)
طَلَبْتُ مِنْهُ الْوَدَادُ لَفْتُ وَقَالَ لِي هَاتِ^(٣)
عَدَيْتَ لَهُ خُمْسِيَّةً قَالَ كُلُّ بَهِمٍ أُمَهَاتٍ^(٤)
عَدَيْتَ لَهُ سُبْعِيَّةً قَالَ لِيهِ أَنَا شَحَاتِ
أَلْفَيْنِ دِينَارٍ وَأَنَا اللَّيِّ أَعِدُّهُمْ بِأَيْدِي
يَكُونُوا عَرَبُونَ لِنَظَرَةٍ - وَأَمَّا الْمَهْرُ بِالْأَلُوفَاتِ

1 . خطر في مشيئه : تختار في مشيئه وتباهي في دلال .

حَبْرٌ : الحبره : ملاءة من حرير ترتديها النساء في مصر حين خروجهن .

2 . سُؤَالَاتٍ : طلبات .

3 . لَفْتُ : أَلْتَقْتُ .

4 . أُمَهَاتٍ : البلح الأمهات - أى أن هذا المبلغ لا يساوى شيئاً .

دائماً يا بين تبيّت الأصيل منكاد^(١)
 يفطر على المرّ ، يتعشى من الأنكاد^(٢)
 لو إنت يا بين صاحب مخبره .. نقاد^(٣)
 بتبيّت أهل الكرم في الحبس محوسين
 وتبيّت أهل الهفايا شمعمهم منقاد^(٤)

1 . يا بين : أيها البعاد . - منكاد : غاضب

2 . مرّ وحزن في صباح ومساء .

3 . لو كنت أيها البين ذا عقل فطن وناقذ جيد .

4 . أهل الهفايا : الذين لا وزن لهم (أى لماذا تحكم بالظلم ؟) .

دخلت بُستان أُنْفَرَجَ على اللى فيه
 لقيت حبيب الفؤادَ فارشَ ونايم فيه
 نايمٌ في ظِلِّ الشَّجَرِ والورد من حواليه
 نورُهُ كنورِ القمرِ . الله يتم عليه
 له جوزُ عيونِ سُودٍ شيلة رَمَشُهُمْ حِكْمُهُ^(١)
 والثانية ورد أحمر واثنتَرُ حواليه^(٢)
 سَحَبَتْ عليه سلاحى حَ أَضْرِبُهُ وارمية
 أتاييه مُسَلَّحُ برمش العين والحاجب^(٣)
 رَمَشُ بعينه . رمانى قبل أنا ما ارمية

¹ . شيله رمشهم : عيونها تسدد سهامًا قاتلة (كناية عن جمال عيونها الذى يفتك بالمحبين) من

يراهما يقع فى حبها .

² . وأيضاً كما لو كان هناك السم المميت لمن يفكر فى الاقتراب منه .

³ . أتاييه مسلح : فإذا به أيضاً مسلح بسلاح العين ورموشها الفتاكة .

دخلنا بستان ياريت كان الحبيب مَعْنَا^(١)

نشربُ قناني الصِّفا ونكرّرُ المعْنَى^(٢)

والطير يغني مع الكروان وتشكى لكُ

أسألكُ يا ربّ ولا أسألُ أحدَ غيركُ

فرّقْ ما بينا الزمان قادرٌ تجمّعنا

¹ . ياريت : لبيت الحبيب كان معنا .

² . قناني : جمع قنينة : فارورة من الزجاج للشراب
نكرر المعنى : نعيد الكلام ذا المعاني الجميلة . فما نشربه صافيا
مكرّرًا وما نقوله ونكرره صافياً

الرَّزَقُ مِنْ عِنْدِ الْإِلَهِ بِخَوْتٍ^(١)
 فِي النَّاسِ مَنْ يَعْطِيهِ رِزْقٌ كَفَايَةٌ
 فِي النَّاسِ مَنْ يَعْطِيهِ قُوَّةٌ بِقُوَّةٍ^(٢)
 فِي النَّاسِ مَنْ يَعْطِيهِ جَبَّةٌ مِهْنَدِمَةٌ^(٣)
 فِي النَّاسِ مَنْ يَعْطِيهِ خَلْقٌ زَعْبُوطٌ^(٤)
 فِي النَّاسِ مَنْ يَعْطِيهِ كَحِيلَةٌ مَضْمَرَةٌ^(٥)
 فِي النَّاسِ مَنْ يَعْطِيهِ حِمَارٌ وَيَمُوتُ
 فِي النَّاسِ مَنْ يَعْطِيهِ عَمْرٌ كَفَايَةٌ
 فِي النَّاسِ مَنْ يَعْطِيهِ سَنَةٌ وَيَمُوتُ

1 . بخوت : أرزاق ومقادير من عند الله .
 2 . قوت بقوت : رزق يوم بيوم .
 3 . جبه مهندمه : ملابس غالية مناسبة للقد .
 4 . خلق زعبوط : ثوب بالي .
 5 . كحيلة مضمره : مهرة عربية أصيلة كحلاء العيون - أى شديدة سواد العين .

في الناس من يعطيه صبية جميلة
الخد يضوى يشبه الياقوت
يفضل يلاعبها وأيامه هنيئة
وهي تفرح فيه حتى يموت
في الناس من يعطيه داهية مسلطة^(١)
وركبها تحدف تشبه النبوت
تركبة الهموم طول عمره
ويجى محله يلقى الهم والسحتوت
يعيش في ألم وحاله عدم
تتله تلاوع فيه حتى يموت

¹ . داهية مسلطة : زوجة متسلطة .



سجنوا حبيبي .. وعملوني عليه سَجَانُ

في شرع مين حبيبي أبقى عليه سَجَانُ

شيئت له السَّمَن بلدي مع باش سَجَانُ

شيّع وقال يا جدع أنا بقيت محكوم

الله يتمم عليك الصبر يا غلبان



سَهْران و مِرْسَال الحبيب جاني
فَكَّرْ عَلَى الزمانِ الأوَّلِ ثاني
بعد الغيابِ إلَّي صارَ والبعدِ كَوَانِي^(١)
يفوت عَلَى حبيبي لَمْ يَكَلِّمَنِي
أَقول يا رب وَأنا إِيهِ اللّٰي جَرى مِنِّي
كُلَّ ما آجِي أَقول له ليهِ مَخاصِمي
ما أَقْدَرشُ أَقولها وعِزَّةَ نَفْسي ما نَعاني

¹ . البعد كواني : ألمنى .

شُفْتُ بعيني جرادَ صاڈ غزاله من محاجِبِها

وطارَ بها في الجو ما قِدرَ شئٍ يُحطُّ بها

قابُلُهُ الصقر الشاهيني وقال له منين دى جايِبها^(١)

دا إنتَ جرادُ ودايمًا تصطاد العصفورَ

مالكُ ومالُ الملوك يا ندل حُطَّ بها^(٢)

¹ . الصقر الشاهيني : نوع قوى من أنواع الصقور .

² . بمعنى : اترك إبنة الملوك الجميلة أيها النذل .



شُفَّت الْعَجَبُ فِي غَزَالِهِ إِصْطَادَهَا كَلْبُونٌ^(١)

تَهَبَّ مِنْهَا رَوَائِحُ طَيِّبَةٍ كَالْبُنِّ^(٢)

حُلُوهٌ مَلِيحَةٌ وَبَسَّ اصْطَادَهَا كَلْبٌ^(٣)

تَصْحَى مِنَ النَّوْمِ تَقُولُ يَا إِلَهَ رَبِّ^(٤)

تَتُوبُ عَلَيَّ يَا رَبَّ مِنْ عِشْرَةِ الْمَائِلِ^(٥)

مِنْ يَوْمٍ خَطَفَنِي وَأَنَا مَا ارْتَا حَلِيشَ قَلْبٍ

-
- 1 . كلبون : الذى اصطادها رجل خسيس وهو ممسك بها بشدة ولن يدعها .
 - 2 . طيبه كالبن : كرائحة البن عند صحنه وخلطه تبدو طيبة .
 - 3 . هى جميلة مليحة ولكن من اصطادها كلب لا يستحقها .
 - 4 . ربُّ : يا ربى .
 - 5 . المائل : ذو الأعمال الخسيسة وهو مكروه من جميع الناس .



صَاحُ الْكَرْوَانُ عِنْدَ الْفَجْرِ مَالَعٌ^(١)
وَبُلْبُلُ الرُّوضِ غَنَّى قُلْتُ لَهُ سَمِعَ
سَمِعَ مُتَيْمٌ يَبَاتُ يَنْعَى عَلَى حَالِهِ^(٢)
مِنْ كُتْرٍ مَا بِهِ الْجِرَاحُ عَضَّمَهُ النَّقَى سَمِعَ^(٣)

¹ . لمع : ظهر ضوء الفجر .

² . متيم : استولى عليه الهوى .

³ . النقي : الخالص النقاء .

الصَّاحِبَ اللَّيِّ بِطَوْلِ غُمْرِكَ تَرَاغِعُ لَهُ^(١)

كَتَّرَ عَلَيْهِ الْأَسَى . وَأَنْتَ تَرَى فِعْلُهُ^(٢)

أَكَامَ يَا قَلْبَ تَجْرَى فِي مَنَافِعِ لَهُ^(٣)

خَانَ الرَّفْقَ وَالْوَدَادَ وَالْعِيشَ وَالْمَعْرُوفَ

إِحْنًا سَمِعْنَا مَثَلُ مَنْ قَبْلُنَا مَعْرُوفٌ

مَنْ تَاهَ أَصْلُهُ .. دَلَايِلُ نَسَبَتْهُ فِعْلُهُ^(٤)

١ . تَرَاغِعُ : تَدَافِعُ عَنْهُ .

٢ . الْأَسَى : الْقِسْوَةُ - تَرَى فِعْلُهُ : تَرَى مَاذَا يَفْعَلُ .

٣ . أَكَامَ : كَثِيرًا مَا تَجْرَى فِي مَنَافِعٍ وَتَسْدَى إِلَيْهِ مَعْرُوفًا .

٤ . دَلَايِلُ : دَلَالَتٌ جَمْعُ دَلِيلٍ . بِمَعْنَى إِذَا لَمْ يَعْرِفْ أَصْلَ أَيِّ إِنْسَانٍ قَتَلَ عَلَيْهِ أَفْعَالُهُ إِنْ كَانَتْ حَسَنَةً كَانَ مِنْ أَصْلِ حَسَنٍ ، وَإِنْ كَانَتْ رَدِيئَةً كَانَ رَدِيئِ الْأَصْلِ . أَيْ أَنَّ الْمَهْمُ هُوَ أَفْعَالُ الْإِنْسَانِ



الصَّبْرُ كَانَ عِنْدَكُمْ يَا عِطَّارِينَ رَاحَ فِيهِ
هُوَ مَا جَاشَ عِنْدَكُمْ وَالْأَنْتُمْ مُشْرَاضِيينَ
تَبِعُوهُ لِأَهْلِ الْهَوَى يَشْفِي قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ
الصَّبْرُ لَوْ كَانَ مُرٌّ لَكُنْ لِلْهَوَى مَوْصُوفٌ
قُولُوا لِي عَلَى مَطْرَحِهِ أَجِيْبُهُ لَوْ بِأُلُوفٍ
إِخْنَا سَمِعْنَا مِثْلَ مَنْ قَبْلُنَا مَعْرُوفٌ
دِهَ اللَّيْ اُنْكُتَبْ عَ الْجَبِينِ لَا زَمَ تَشَوُّفُهُ الْعَيْنُ



صَبِيَّهٌ إِنْ شَافَهَا الْعَيَّانُ يُشْفَى مِنَ الْمَرَضِ
وَيَصْبَحُ سَلِيمٌ بَعْدَ مَا كَانَ عَيَّانٌ
إِنْ شَافَهَا الْعَابِدُ يَزِيدُ الْعِبَادَةَ
وَيُوَحِّدُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الدِّيَّانَ
إِنْ شَافَهَا شَايِبٌ يَمْشِي عَلَى عَصَا
يَسْوَدُّ شَعْرُهُ يَعُودُ مِنَ الشُّبَّانِ
الرَّاسُ رَأْسُ حَمَامَةٍ صُغِيرَةٍ
وَالشَّعْرُ مَنُتَوِّرٌ عَلَى الْفَسْتَانِ
لَهَا جُوزُ عَيُونٍ يَا عَمَّ لَوْ نَظَرَتْ بِهِمْ
نَحْوُ الْأَسَدِ وَلَّى وَرَاحَ هَرْبَانٌ

الحدّ طبق ورد سبحان من صنّع
والأنف أقنى مثل سيف رنان
والفم منها مثل خاتم ذهب
والسنّ لولى والشفاف مرجان
العنق منها مثل كوز من بنور
والكوز يملا الورد للعطشان
والصدر كالبلستان فيه شجر
فيه الشجر طارح الرمان
أقدامها ما تقدموش لفاحشه
إلا على طريق الشرف بأمان

الطير ده إللى على الشجرة بينكى ليه
 بكى وبَلّ المحارم من دموع عنيه
 سألت من شيخ عالم والكتاب فى إيديه^(١)
 سند الكتاب من يمينه واثلفت قال لى :
 الحظّ بعدُ بعدِ الحبايب ينعملُ بهُ إيه^(٢)

¹ . المحارم : المناديل .

² . الحظ : السعادة والفرحة والهناء . ما فائدة كل ذلك طالما أحباني فى بعد عنى .

عاشق يقول للحمام هات لي جناحك يوم

أطير به في الجو وأنظر إلى أحبه يوم

سبع جمال بخاتي عالين الدوم^(١)

بعثهم للجميل في رُبّع وصال ما رِضيش^(٢)

نمنا حلّمنا .. شفت رضاه عني وأنا في الثوم

١ . جمال بُخْتُ : الإبل الخراسانية - ذات السنامين - واحدها بختي وجمعها بخاتي

عالبين الدوم : عالية استدارة السنام .

٢ . بعثهم : بعثت بهم .



علامة أهل المحبة لوُثِّمَ مَخْطُوفٌ^(١)

ولا يناموا الليل إلاَّ خُطُوفٌ خُطُوفٌ^(٢)

في أول الليل يبقوا في عَرَقٍ ونشوفٍ^(٣)

وفي آخر الليل يتجلُّوا لخالقهم^(٤)

أسألك يا ربّ ولا أسألُ أحدَ غيرك

مِنْ عَايِرِ أَهْلِ المحبة يَتَّبِلِي ويشوف

1 . لوُثِّمَ مَخْطُوفٌ : وجوهم شاحبة عليلة .

2 . خُطُوفٌ خُطُوفٌ : ينامون نوما قليلا متقطعا فهم لا يهناون على طعام ولا نوم .

3 . عَرَقٌ ونشوفٌ : يعرقون ثم يجف عرقهم باستمرار .

4 . يَتَجَلَّوْا لخالقهم : ينظرون إلى الخالق لحبهم الشريف العفيف .



عَمَّالٌ أَحَايِلُ فِي بَحْتِي لِيَهْ مَشْ رَاضِي^(١)

وَأَنَا كُلُّ مَا أَقُولُ لَهُ سِيرٌ بِالْعَدْلِ مُشْ رَاضِي

وَسَأَلْتُ مِ الْبَحْتِ قَالَ لِي الْوَقْتُ مُشَى رَاضِي

لِيَّهْ حَيِّبٌ عَنِّي لِيَهْ مُشْ رَاضِي

وَمِنْ عَوَايِدِهِ يَصَالِحُ نَاسٌ وَيَرَاضِي^(٢)

صَحِيحٌ مِنَ النَّوْمِ لَقِيْتُ دَمَوْعَ الْحُبِّهِ مَخْضَبَةً بِالْدَّمِّ

وَأَنَا رَاضِي بِالْهَمِّ .. بِيَّ الْهَمِّ مُشْ رَاضِي

1 . عمال : ظللت باستمرار - أحايِل : أرجو وأتحايل .

بختي : حظي ونصيبِي

2 . عوايده : عاداته .

عليل معه جرح بعدما طاب ردّ عليه^(١)
 م اللّٰى جرى له قفل بأبه وردّه عليه
 وقعد ينادى على أصحابه ما ردّوا عليه
 فضل ينوح يقول يا دمع سيل من خد
 ما فيش رفيق زين مشى معايا جدّ
 ولا فيش طبيب زين يكون أصل الحسين له جدّ^(٢)

¹ . بعدما طاب ردّ عليه : عاد الجرح مرة ثانية بعد الشفاء .

طاب : شفى

² . أصل الحسين له جد : طبيب الجدود .

سَمِعَ الطَّيِّبُ يَوْمَ السَّبْتِ جَالَهُ الْ حَدَّ^(١)

خَبَطَ عَلَى الْبَابِ وَقَالَ يَا سَتْرَ

كَشَفَ عَلَى الْجَرْحِ يَوْمَهَا . وَغَطَّاهُ سَتْرَ

قَلَمَ وَقَرْطَاسَ وَيَايِدُهُ كَتَبَ لَهُ سَطْرَ^(٢)

مُوتَ الْعَلِيلُ سَتْرَ لَوْ طَالَ الْمَرَدَّ عَلَيْهِ^(٣)

¹ . جاله الحد : أتى إليه يوم الأحد .

² . قرطاس : ورقة .

³ . بمعنى أن موت المريض ستر له إذا عادت جروحه وأمراضه بعد علاجها مرات ومرات .

عُمِرَ الْغَرَامُ مَا مِسْكُ عُشَّاقٍ وَسَيِّبُهُمْ

أَلَّا إِنْ طَحْنَهُمْ وَبَعْدَ الطَّحْنِ سَيِّبُهُمْ

وَحَطُّهُمْ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ وَسَيِّبُهُمْ

وَحَلَفَ عَلَيْهِمْ يَمِينُ قَاسِيٍّ لَمْ يَدُوقُوا النَّوْمَ^(١)

لَمَّا بَقُوا مَرْوَحَةً فِي إِيْدِهِ يَنْشُ بِهِمْ^(٢)

^١ . لم يدوقوا الزاد : لا يأكلون ولا يشربون إلا النذر اليسير . وتلك صفات المحبين طعامهم قليل .

^٢ . ينش بهم : صاروا كالمرحة بيده ينش بها . أى أن الهوى والغرام يتحكم فى العشاق والمحبين كيف يشاء .



عَنْدِي مِنَ الْوَرْدِ بَسْتَانِ وَرْدٌ

يَطْرَحُ وَرْدٌ يَشْرَبُ مَاءَ الْوَرْدِ

لَجَلِ الْوَرْدِ يَطْرَحُ وَرْدٌ^(١)

وَحَبِيبِي قَابِلْنِي فِي بَسْتَانِ طَارِحِ وَرْدِ

خَلَا جَمِيعَ الشَّجَرِ يَضْحَكُ وَيَرْمِي وَرْدِ

وَحَبِيبِي شَفْتُهُ لَاغِيْتَهُ وَعَايِزُ رَدِّ

بَعْدَ الْجَفَا وَالْبَعْدَ رَجَعَ وَعَايِزُ رَدِّ

¹ . لجل : لأجل .

قَعَدْتُ أَلَا عِبْ حَبِيبِي جُوزَ وَلَا فَرْدًا^(١)

لَعَبْ .. غَلْبَنِي .. غَلْبَتُهُ .. بَأْتِ أَشَارُهُ فِيهِ

إِحْمَرَّ خَدُّهُ وَأَنَا بِأَيْدِي قَطَفْتُ الْوَرْدَ

¹ . جوز ولا فرد : لعبه يلعبها الأطفال وقت السمر ليلاً بحبات فول السوداني أو الفول الأخضر أو الذرة وهي أن يطبق بيمناه على حبة واحدة أو حبتين ويطلب من رفيقه ويسأله : جوز ولا فرد ؟ .



عوازلى فى غيابى جدّدوا أفراح

ضحكوا ولعبوا وقالوا كان هنا آف راح^(١)

ما تفرحوش يا عوازل فى غياب السبع

وتقولوا عليه ده .. راح

السبع سبع ولو جار الزمان عليه

بكره يبيكم ويقلب فرحكم بنواح

¹ . آف وراح : آفة وهنا تعنى شئ مكروه - أى كان هنا ذلك الشئ المكروه وذهب .

العين تقول للفؤاد رِيحْنِي وَأَنَا رِيحُكَ^(١)

وإِنْ أَتَعَبْتَنِي لِأَتَعِبَكَ وَأَتَعِبُ أَنَا رِيحُكَ^(٢)

خَلِيكَ جَدْعُ جَدٍّ لَوْ سَكِنُوا الْعِدَا رِيحُكَ^(٣)

إِوَعَى تَفْضُفْضُ يَقُولُوا دَه الْجَدْعُ غُلْطَانُ^(٤)

إِحْنَا سَمْعْنَا مَثَلٌ مِنَ اللَّيِّ قَبْلُنَا قَالُوا :

خَلِيكَ عَلَى الشَّطِّ لَمَّا يَنْعِدِلْ رِيحُكَ^(٥)

1 . الفؤاد : كناية عن حبيب الفؤاد . - رِيحْنِي وَأَنَا رِيحُكَ : أرحني وأنا أريحك

2 . واتعب أنا رِيحُكَ : أتعب أنا أيضا معك .

3 . العدا : الأعداى - رِيحُكَ : يجوارك .

4 . تفضفض : تكثر من الكلام والشكوى فتكثر أخطاؤك .

5 . مثل قبطان المركب يقف بالمركب بجوار الشاطئ إلى أن تأتي رياح معتدلة فيسير بمركبه في البحر بسلام .

فأيت على حبيبي كاسِرُ المِلاع الشَّال^(١)
واللّي نَظَرُ ورْد خَدُّه روَّحوه مِنْشال^(٢)
أبيض جميل المحاسن والحلاوة فيه
إن شال بعين واحدة تلاقى حُسن ودلال
وإن شال بِرُخْرَه تقولوا وزَّ العراقي شال^(٣)

١. الملا : الملاية ترتديها النساء عند خروجهن . - الشال : غطاء لرأس المرأة

٢. منشال : سقط مغشياً عليه عندما نظر إلى جمالها فحملته المارة وعادوا به إلى بيته وهو لا يدري شيئاً مما جرى له .

٣. وز العراقي شال : مشهور الوز العراقي بأجنحته الطويلة - وهو هنا يشبه الأميرة ناعسة الأجنان بطول رموش عينيها .

رخره : العين الأخرى : فرموش العينين مثل جناحي الوز العراقي بمعنى جميلة العينين

فأيت على باب شُفَّتْ أَلْبَابُ تَاهَتْ الْأَلْبَابُ^(١)
 واللى ورا الباب بياكلُ تين من العلباب^(٢)
 طالعِ العصر يتباهى بمسكِ الخصرِ
 ويقول يا نصر شوف مينِ إल्ली فات ع الباب
 حبييت .. ويا ما .. يفتري الحباب^(٣)
 ما حبييت لما فنى جسمي وشعري شاب
 إحنا سمعنا مثل من اللى قبلنا قالوا
 من مَسَّهُ الحُبَّ عَضَّمَهُ الصُّلْبُ رَقَّ وداب

¹ . فأيت على باب : بينما كنت ماراً أمام الباب .

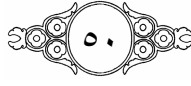
شُفَّتْ أَلْبَابُ : جمع لبه واللبه هى موضع القلادة من العنق

أى : شاهدت عنق فتاة جميلة - تاهت الألباب : تاهت العقول

² . العلباب : العلب - أى من تقف وراء الباب تأكل التين ولا تهتم بأمرى .

³ . الحباب : المحب - أو المحبوب .

فأيت عليّ حبيبي واحده ورا واحده
 شائل طبق ورد شال إيده حدف وردة
 أنا قلت له يا جميل إحدف كمان وردة
 لفت وقال يا جدع خليك على نارك
 وإن ضحكك الناس إنكى أنت على حالك
 ما تفتكرش الأسيه إल्ली أنا شائلها لك
 أنا قلت له يا جميل واحده قصاد واحده



قال الفتى ولا لليالى الطَّيبات أمانُ
تروح الليالى الطيبات بطيها
وتيجى ليالى السُّهْد والأحزانُ
ما هو بقولُ يا فلان إنتَ صاحِبى
ولا هوشُ بضحك السنِّ للأنسانُ
مَنْ مدحوه الناس تشفَع فكرُته
وما دح لنفسه عايبٌ وجبانُ
مَنْ عاير المبلى فلا بد يُبتلى
ومَنْ عاير الأعمى بقى م العميانُ
إذا رأيت عُريان لا تقول له ثوبك

ما يبقى معاه المال وماشى عريان
لو ما اشتكى العيان حاله بيئنه
حاله وغلبه لم يعوز سُؤْلان
ولا رأيت متعوس بقوله ينطلى
ولا مستريح يشبه التعبان
ولا يدُ أبداً تسقف وخذها
ولا وخذاني يكيد فرسان
يا عم لا تحارب ضيوفك ضيوف الله
وصى النبي قال إكرموا الضيفان

قال الفتى يشتكى مِ الدهر والزمن
ولا يوم مضى يا ناس إلا من العمر رايح
أنا السَّجِيعِ إللى حمّال أسية صاحبي^(١)
لو كان في حقّي يكتّر قبايح
ولو يقولوا لي صاحبك سبّك
وانت له ما بين الخلق ما دح
أقول يا ناس ما بلاش . قلّوا الملامه
كلّ ما عونٍ طبعًا بما فيه ناضح
لا ينضح القطران إلا صفائته

¹ . السَّجِيع : الرجل الشجاع . أسية صاحبي : قسوته .

ولا ينضحُ الما وردَ ألاّ الرّوايح^(١)
يا بينَ صاحبي وكفى ما فعلتَ بي
رمىت سلاحى إليك والعذرُ واضحُ
فأجابنى البين المشوم وقال لى :
ألا يا خفيف العقل أنا لم بصالح^(٢)
يا بين ما خلّيت للصُّلح مطرَحُ
ولا بيك رفقةً يا كثير القبائحُ

¹ . القطران ينضح سوادا .

² . البين : بمعنى البعاد .

قال الفتى يا ناس إسمعوا مني مقالها

سعادة الدنيا قريبا زوالها

إن مالت أحمالي بإيدي عدلتها

وإن مالت الدنيا على الله اعتدالها

لا خير في الدنيا ولا في نعيمها

توطى عزيز الناس وترفع ندالها^(١)

^١ . توطى : تخفض .

ندالها : أنذالها - والنذل هو السافل الخسيس
ويبدو أن شاعرنا - مثل كل المصريين - بينه وبين النذل تأر



قالوا لى عِدَّ النجوم بالواحدة عَدَّيْتَهَا

قالوا لى عَدَّى بحور الشوك فى الضَّلَمَة عَدَّيْتَهَا

قالوا لى سيب الحبايب أنا قلت ما أقدرشى

أهو ده إللى أكتر من الدنيا وقسوتها

قَبْلَ مَا يَنْخَلَقُ آدَمَ وَحَوًّا لَهُ^(١)

ظَهَرَ مَعِيَ جُرْحُ بَحْرِ النِّيلِ حَوًّا لَهُ^(٢)

عَزُولَ عَمَلِ طَبِيبٍ لِلْجَرْحِ وَرَمَى لَهُ

دَرَهُمْ مِنَ السُّمِّ مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَرَمَى لَهُ

زَعَقَ الْعَلِيلَ آه . قَالَتْ أُمُّ الْعَلِيلِ مَا لَهُ ؟^(٣)

وَلَدَى ثَلَاثِينَ سَنَةً عَ الْفَرْشِ لَمْ قَالَ آه

اللَّهُ يَجَازِي قَلِيلَ الْأَصْلِ بِأَفْعَالِهِ

1 . حَوًّا : حواء أم البشر - والمعنى أنه جرح قديم

2 . بحر النيل : نهر النيل - حَوًّا : فناة صغيرة تأخذ المياه من ترعة اكبر - والمعنى إذا كان

نهر النيل بغزارة مياهه حوالاً لهذا الجرح فهذا كناية عن جرح غزير الدماء

3 . زعق : صاح وتأوه - ماله ؟ لماذا يبكي ولدى ويتأوه ؟



قُلْتُ الهوى له دَوَا

قالوا الهوى مالوش

إثنين وعاشوا سوا في العمر ما عابوش^(١)

جَه العزول حَطَّ فِتْنَه بينهم ولا نابوش^(٢)

لا دَه زَعَلْ من دَه . ولا دَه زَعَلْ من دَه^(٣)

آدى دَوَا لِلْهوى ياللى تقول مالوش

¹ . مالوش : ليس له .

² . ما عابوش : لم يعيبوا .

³ . ولا نابوش : ما نابِه شئ لأنهما ظلَّ على المودة والصداقة .

كُلَّ المغالِب في الدنيا يقاسوا الرُبْع^(١)
وَأنا لو حُدَى ثلاث ترْباعُ بلاويها^(٢)
وَدَمْع عيني على الخدين سواقى نُبْع^(٣)
مِمَّا جَرَى لى شراقى الأرض بارُويها^(٤)
يا ناس روحو اسألوا على إِللى بكرْتُهُ انْكَسَرَتْ^(٥)
ياخُذْ محاوِير من قلبى ويكُويها^(٦)

1 . المغالِب : يقصد المظالم .

2 . ثلاث ترْباع : ثلاثة أرباع .

3 . سواقى نبع : دمع عيني مثل سواقى الرىّ تجود بالماء الغزير .

4 . شراقى الأرض : الأرض العطشى تحتاج للماء الغزير للرى .

5 . بكرته : ناقته زَلَتْ فانكسرت وتحتاج للعلاج .

6 . المحاوِير : جميع محور وهو عود من الحديد لكى الجرح - وهو عمل بدائى فى الطب والمعنى أن قلبى

ملتهب وبه نيران مشتعلة مما أقاسى .

لأَبَدٍ مِنْ يَوْمٍ وَنَعْمَلُ لِلصَّافِ مِيعَادُ^(١)
 وَنَكْرَرُ الشَّهْدَ وَاللِّي بُهْ كَلَامٌ يَنْعَادُ^(٢)
 وَلَا نَاسٌ رِفَاقَهُ وَيَمْسِكُوا عَ الرِّفْقِ بِجِمَادُ^(٣)
 لَكُنْتُ أَسَافِرُ لَهُمْ مِنْ حَجَّةٍ لَشَهْرِ جِمَادُ
 وَارْكَبُ مَطَايَا . وَآخُذُ لِلْمَطَايَا زَادُ^(٤)
 وَاعْمَلْ عُبِيدُ وَمَا أَخَذْشِي مَعَايَا فُرَادُ^(٥)
 وَاتَّبَعْ هَوَى نَاسٍ رِفَاقَهُمْ يُجْبِرُ الْخَاطِرُ^(٦)
 وَاتَّرَكَهَا وَنَاسٍ مَا كَادَهُمْ عَنْ صَفَاهُمْ زَادُ^(٧)

١ . نعمل للصفا ميعاد : جلسة نتصافى فيها .

٢ . المعنى الكلام سيكون مثل الشهد لا يشويه شئ وتصفو القلوب .

٣ . بجماد : بقوة .

٤ . مطايا : دواب للركوب .

٥ . المعنى : أصير عبدا لهم لشدة حبي لهم ولن آخذ قلبي معي لأننى سامشى على هواهم .

٦ . يجبر الخاطر : يريح القلب .

٧ . المعنى : أترك أمرى وقيادى لأناس كل همهم هو الصفاء وليس الزاد والزواد .

لأجل الحبيب أنا لأنفق جميع مالى ^(١)

إكمن ما فى البلد غيرك حبيب مالى ^(٢)

إن فوتنى يا قمر ما فوت لى مالى ^(٣)

لأعمل عليك الهوى واحكم على العزال

وإن مات عزولى أقول جاني أنا مالى ^(٤)

1 . جميع مالى : كل أموالى .

2 . إكمن : لأن - مالى : ليس لى .

3 . فوتنى : تركتنى - ما فوت لى مالى : ضاعت كل أموالى فأنت أعلى ما امتلك وأنت كل أموالى .

4 . أى إذا مات هذا العزول فقد رجعت كل أموالى - فنهاية العزول معناه رجوعك لى أيها الحبيب .



لا في الهنادى ولا الواحات ولا النُّوبى

ولا الغزال الفريد يماثل محبوبى

ساعة ما أضُمَّه لصدري ألقى ورد ولوز

بُعْده جهنم وقربُه جنة الفردوس

لأعمل فرح في البلد لو جاني محبوبى



لَمَّا نَوُّوا عَ السَّفَرِ بَكَيْتَ رَايِحِينَ فِينْ

هَيَّ الْقِيَامَةُ سَنَهُ وَالْأَيَّامِينَ إِثْنِينَ

يَا مِينَ يَجِيبُ لِي حَبِيبِي وَيَا خَذْ مِنْ عَيُونِي عَيْنْ

قَالُوا لِي الْعَوَازِلُ نَجِيبْ لَكَ بَدَلْ الْحَبِيبِ أَلْفِينَ

أَنَا قُلْتُ قَسَمًا وَبِاللَّهِ وَصُومَ الْعَامِ يَلْزَمُنِي

مَا أَسِيبُ حَبِيبِي وَلَوْ تَرَوْحَ بَقِيَّ الْعَيْنْ

لَمَّا نَوَيْتَ عَ السَّفَرِ وَأَنْتَ عَلَى بَالِي

أَخَذْتُ رُوحِي مَعَاكَ إِلَيْهِ اللَّيِّ بِأَقَالِي ^(١)

غَايِبٌ عَنِ الْعَيْنِ وَمَشْهُ غَايِبٌ عَنِ الْبَالِ ^(٢)

حَرَامٌ عَلَيْكَ يَا جَمِيلَ شَمَّتْ عُزَّالِي

لَا بَسْهَرُ ارْتَاكِحْ وَلَا بَانْعَسُ يَجْبِينِي نَوْمٌ

يَوْمَ عَوْدَتِكَ يَا جَمِيلَ عَيْنُ بِيهِ دَالِ ^(٣)

¹ . بأقالى : ماذا بقى لى .

² . البال : الفكر .

³ . عين بيه دال : عيد .

لَمَّا يَفِيضُ بِي الْهُوَى يَسْتَعْجِبُوا لِيَّهٗ ^(١)

أَبْكِي وَأَبْلُ الْحَارِمِ مِنْ دَمْعِ عَيْنِيَّهٗ ^(٢)

حُبِّي كَوَانِي وَأَنَا لَسَّهٗ الرَّجَا فِيَّهٗ ^(٣)

بُعْدَ الْحَبِيبِ جَفَانِي وَخِلَانِي عَلِيلَ مَسْئُومٍ ^(٤)

مِنْ حَرٍّ وَجْدِي كَوَيْتَ الْجُرْحِ بِأَيْدِيَّهٗ ^(٥)

1 . يَسْتَعْجِبُوا لِيَّهٗ : يَتَعَجَّبُونَ مِنِّي .

2 . الْحَارِمُ : الْمَنَادِيلُ .

3 . كَوَانِي : أَلْمَنِي .

4 . مَسْئُومٌ : حَزِينٌ .

5 . مِنْ حَرٍّ وَجْدِي : مِنْ شِدَّةِ نَارِ حُبِّي .

لَوْ كَانَ بَكَرَى فَهَارَ الشَّيْلِ خَطَّابِي ^(١)

مَا كَانَشُ سَطَا الْبَيْنَ حَارِبِنِي وَخَطَّابِي ^(٢)

خَذَنِي مِنْ إِيْدِي فِي وَسْطِ الْجَوِّ عَلَّابِي

قَالَ لِي تَسِيبُ الْحَبَايِبَ قُلْتَ يَبْقَى عَيْبُ

لَمَّا أَمْضَى زَمَانِي يَا بَهُمْ يَا بِي ^(٣)

¹ . بَكَرَى : جَمَلَى - الشَّيْلِ : الْحُمُول - خَطَّابِي : سَارَ يَخْطُو بِي .

² . مَا كَانَشُ : مَا كَانَ - سَطَا : يَسْطُو وَيَعْتَدِي عَلَى .

الْبَيْنَ : الْفَرَاقُ وَالْبِعَاد - خَطَّابِي : هَاجَمَنِي وَاعْتَدَى عَلَى

³ . يَا بَهُمْ يَا بِي : إِلَى أَنْ أَمْضَى عَمْرِي كُلَّهُ مَعَهُمْ .



لَوْ كُنْتَ تَقْرَأُ وَأَنَا أَكْتُبُ كُنْتَ لَكَ شَيْعَةٌ^(١)

جَوَابُ يَحْيَى لَنَا يَا لَلَّيْ بَكَ اتَوَلَّعْتُ^(٢)

سَبَبُ بَلَايَا عِيُونِكَ عِنْدَمَا اتَّطَلَّعْتُ^(٣)

وَأَنَا عَمِلْتُ إِيهَ تَجَازِينِي بَدَا كُؤْلُهُ

رَمَيْتَنِي فِي لَهَيْبِ النَّارِ وَاتَّمَنَّعْتُ

جَارَتُ عَلَى اللَّيَالِي

1 . شَيْعَتٌ : أُرْسِلَتْ .

2 . اتَوَلَّعْتُ : اشْتَقَقْتُ إِلَيْكَ وَأَصْبَحْتُ فِي لَهَيْبِ حَبْكٍ .

3 . بَلَايَا : مَا أَنَا فِيهِ مِنْ عَذَابٍ .

اتَّطَلَّعْتُ : نَظَرْتُ لَجَمَالِ عِيُونِكَ وَنَظَرْتُ لِي

الليل أهو طال واصحوا يا تجار النّوم^(١)

ما عجب !! تناموا وأن عيني ماهواها النّوم^(٢)

نزلت بحر المحبة باحسب^(٣) إني ح أعوم^(٤)

بحر المحبة عميق وكل الناس حيرانه فيه

أسألك يا رب ولا أسأل أحد غيرك

كلّ اللّي عاير أهل المحبة لم يشوف النّوم

¹ . تجار النوم : ينامون كثيرا فهل يحتفظون به ليتاجروا فيه ؟

² . ما هواها النوم : لم يقترب منها النوم - لم تتم .

³ . باحسب : ظننت .



الليل أهو طال ووعد الحبّ فات زمنه

واللّٰى زمانه مضى ما عاد ييجى زمنه

أوعدتني بالوصالّ والوعدّ فات زمنه

أنا كلّ ما أطلب وصالك تميل وتتمنّع

وتقول لى الصّبر جمعه بسّ يا مولّع

يابو عيون سودّ أقوى من حسام فى الصّخر

إنّ كان على الصبر جمعه أنا بأقدر اصبر شهر

الصبر نصبر لكنّ العمر مين ضمّه !!



لَيْنَ يَا جَمِيلَ وَأَنْطَبِعْ وَالْبَسْ جَمِيلَ حُلَّكَ^(١)
مِنْ عَلَمِكَ عَ الْجَفَا مِنْ قَبْلِ مَا أَقُولُ لَكَ
مَا نُنْتَشِ فَاكِرُ يَا جَمِيلَ لَيْلَةَ كِتَابِ حُلَّكَ^(٢)
دُولُ دَخْلُوكَ الْمَوَاشِطُ فِي صَبَاكَ غَنْدُورُ^(٣)
أَنَا أَقُولُ لَكَ الْحَقَّ وَإِسْمَعْ مَعْنَاهُ مِنِّْي^(٤)
حَبِيبَ وَعَايِزُ جِهَالِكَ مِخْتَشِي أَقُولُ لَكَ

1 . جميل حُلَّكَ : أجمل ملابسك .

2 . ما انتاش فاكر : ألا تتذكر ؟ ليلة كتاب حلالك : عقد قرانك .

3 . المواشط : النساء ليساعدوك على التزين - غندور : ناصر الوجه .

4 . معناته : معناه .

ليه الحبيب م الدّلالْ لابسُ القميص دَيِّقْ^(١)

هُوَ عَدَمْ مالْ وَلَا أصلُ القميص دَيِّقْ^(٢)

قال الحبيب يا جميل ده أنت بتتعيّقْ

لا هو عَدَمْ مالْ ، ولا أصلُ القميص دَيِّقْ

أنا بسْ لا بُسْ كده مخصوص لحلالى^(٣)

ليلة وصاله تكون حاجة على الدَّيِّقْ

1 . دَيِّقْ : ضيق .

2 . بتتعيّق : تنباهى .

3 . لا هو : ليس هو



لِيَهْ يَا زَمَنْ لِيَهْ مَغْرَبْ نَاسٍ وَتَاعِبُهُمْ

غَرَبَتْهُمْ عَنْ وَطَنُهُمْ لِيَهْ وَتَاعِبُهُمْ

إِمْتَى يَعُودُ الزَّمَانُ يَا رَبِّ وَتَجِيبُهُمْ^(١)

لِيَهْ يَا زَمَانُ لِيَهْ فَعَلَكِ رَدَى بَطَّالٌ^(٢)

بِشَّعْبِ أَهْلِ الْأَصُولِ وَتَخْلِيهِمْ فِي حَالٍ

لَا نَوْمَ يَجِيهِمْ وَلَا عَ الزَّادِ يَتَهَنَّوْا^(٣)

قَرَّبَتْ أَعْدَاءَهُمْ وَبَعَدَتْ حَبَائِبَهُمْ

¹ . إِمْتَى : مَتَى .

² . بَطَّالٌ : غَيْرُ سَوِيٍّ .

³ . عَ الزَّادِ : عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ - لَا يَهْنَأُ لَهُمْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ .



ليه يا عيوني أخصامك تخاليهم^(١)

قالت سلاحى انكسر ما أقدرش أعاديهم

بعد ما كنّا فى لَمّة وأنادى عَ الكبير فيهم^(٢)

زَعَقْ علينا غُراب البين فعكشنا^(٣)

وصبخت من وحدتى أبوس أياديهم^(٤)

1 . تخاليهم : تجلسين معهم وتجتمعين بهم .

2 . لَمّة : عزوة وجماعة تلتزم بأمرى .

3 . زَعَق : نعب الغراب - البين : البعاد والفرقة .

فعكشنا : فرّق شملنا وأبعد ما بيننا

4 . أبوس : أقبل أياديهم .



ليه يالِياى بَتَّعْبُوا قَلْبَ مَادْحَكُمُ^(١)

وَتَضَحَّكُوا الْبُومَ - وَأَهْلَ الْحِظِّ مَا ضِحَّكُمُ^(٢)

وَتَبَيَّتُوا السَّبَّعَ مُطْرَحَ مَا يَنَامُ الْكَلْبُ

بَكَتِ اللَّيَالَى وَقَالَتْ الزَّمانُ يُحْكُمُ

1 . مَادْحَكُمُ : الذى يَمْتَدَحُكُمْ .

2 . مَا ضِحْكُمُ : مَا ضَحَكُوا .

أى : أنكم أسعدتم البوم الذى يعيش فى الخراب ولا يعرف الضحك بينما أهل الأنس ما أسعدتموهم .



ما تحسدوش تاجر على كُثر ماله

لو كان ماله حصّل الفيوم^(١)

ولا تحسدوش سلطان ع الكرسي إذا حكم

إن كان حوله حتى ألف خدوم

ما تحسدوش إلاّ إلىّ عنده حبيبه

لو كان يا ناس عريان مالهش هدم

¹ . ماله حصل الفيوم : ماله كثير وفير .



مَرَّ الطَّيِّبُ يَوْمَ عَلَى بَيْتِ الْعَلِيلِ يَلْقَاهُ

نَائِمٌ عَلَى الْفَرْشِ مَا كَانَتْ جَدَعٌ يَلْقَاهُ^(١)

وَكَانَ يَشِيلُ بَعَيْنُهُ يَرْعَبُ الْخُصَمَاءَ^(٢)

زَعَقَ عَلَيْهِ غَرَابُ الْبَيْنِ تَلَفَ حَالُهُ^(٣)

وَدَبَّلَ الزَّهْرُ مِنْ فَوْقِ الْخُدُودِ وَرَمَاهُ^(٤)

1 . ما كانت جَدَعٌ يَلْقَاهُ : كان الجميع يخافون لقاءه .

2 . الخصماء : الأخصام .

3 . غراب البين : البين هنا هو المرض اللعين أصابه .

4 . أى : إنطفأت بهجته وولت صحته وعافيته وأصبح شاحب الوجه .

مَنْ ادَّعَى الْكِبَرَ لَوْ كَانَ قُطْبٌ مِتَوَلَّى ^(١)

حالا تَزُولُ نَعْمَتُهُ فِي الْحَالِ وَتَوَلَّى ^(٢)

حِكْمَهُ بَلِيغُهُ وَلَا يَعْلَمُ بِهَا إِلَّا هُوَ

بَسَطَ الْأَرْضَى . وَأَمَّا الْعَرْشُ عَلَاهُ

يَا عَمَّ وَقْتَ الْقَضَا يَعْمَى الْبَصَرُ يَا هُوَ

وَالْعَقْلُ رَاخِرٌ يَغِيبُ فِي الْحَالِ وَيَوَلَّى ^(٣)

¹ . قطب : القطب من القوم : سيدهم - المتولى : متقلد أمرهم .

² . تولى : تذهب بلا عوده .

³ . راخر : هو الآخر .



مِنْ فَوْقَ شَوَاشِي الْجَبَلِ نَسْمَعُ لُغَا الْأَلْسِنِ^(١)

بِحَسِّ حَسَنٍ يَضْحَكُ كَاطْمِينَ السِّنِّ^(٢)

قَالُوا تَصُونَ الْحَبَائِبَ قُلْتُ آيَ . لَكِنَّ

أَحَبَّ وَأَكْرَهَ وَادَارَى . وَحُبِّي فِي الْحَشَا سَارَى

قَضَيْتُ زَمَانِي أَخَافُ مِنْ الْعَيْبَةِ وَقَرَصَةِ الْأَلْسِنِ^(٣)

¹ . شَوَاشِي الْجَبَلِ : أَعَالَى الْجَبَلِ .

لُغَا الْأَلْسِنِ : الْمَنَادَاةُ بِالْكَلَامِ .

² . بِحَسِّ حَسَنٍ : بِصَوْتٍ جَمِيلٍ يَسْعِدُ الْحَزِينَ .

³ . قَرَصَةُ الْأَلْسِنِ : أَخْطَاءُ اللِّسَانِ وَإِذَاءُ الْإِنْسَانِ بِالْكَلَامِ .

مِنْ قِلَّةِ الْبَخْتِ صَبَحَتْ عِشْرَتِي مُرَّةً لِيهِ
 لِأَسِيبِ بِلَادِ الْعِرَاقِ وَاسْكُنْ بِلَادَ مُرَّةً لِيهِ^(١)
 وَأَنَا جَدَّعُ جَدٍّ . عَمْرَى مَا لَعَبْتُ بِي حَدًّا^(٢)
 تَسْأَلُ عَنِ الْجَهْدِ تَلْقَاهُ سَيْفٌ مَاضِي حَدٌّ
 وَأَنْتَ رَاجِلٌ خَاصٌّ . تَشْهَدُ لَكَ جَمِيعُ النَّاسِ
 مِنْ قِلَّةِ الْعَقْلِ فِي الرَّأْسِ تَجْرَى لَكَ وَرَاءَ مُرَّةً لِيهِ^(٣)

¹ . لِأَسِيبِ ... لِأَنْنِي تَرَكْتُ بِلَادَ الْعِرَاقِ بِخَيْرَاتِهَا .

² . جَدَّعُ جَدٍّ : رَجُلٌ جَادٌ فِي حَيَاتِي .

³ . أَيْ : لِمَاذَا تَجْرَى أَيْهَا الرَّجُلُ وَرَاءَ النِّسَاءِ ؟ أَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قِلَّةِ الْعَقْلِ ؟



من يوم ما سافر حبيبي وأنا النوم ما هَوَى عيني^(١)

وجسّم حالي انّضني بقي يشبه الصّيني

والناس يناموا الليل وأن جفني سهران

لا بسّهر ارتاح ولا أنعس يجيبي نوم

إيمتي تجي حينًا وتنظرك عيني

¹ . النوم ما هوا عيني : ما اقترب النوم من عيني .

من يوم ما غابوا الحبايب وأنا قلبي جريحٌ ومَلَانٌ^(١)

وَبَسْتُ إِيْدَ العويلِ لَمْ رَقَّ لِي وَلَا لَانٌ^(٢)

يعنى جرى إيه لو قال مرحباً أهْلَانٌ^(٣)

سألت من شيخ عالم فى العلوم ملان

سَدَّ الكتاب من يمينه والتفت قال لى :

عُمَرُ التَّقَاوى النقيَّة ما يَخُشَّها الغلَتَانُ^(٤)

1 . ملان : ملآن . يقصد كله حزن من الفراق .

2 . بست إيد : قبلت يد - العويل : الدنى .

3 . أهْلَان : أهلاً .

4 . التقاوى النقية : يقصد الأصل الطيب .

الغلَتان : الحزن والنكد - بمعنى أن الإنسان الطيب لا يتسبب لك فى النكد والحزن



منين أجيب صبر يغني على بُعدك

يا للي هجرت المنام والأهل من بُعدك

وتاجر الصبر حرم بيعه في بُعدك^(١)

واسمع منادي ينادي في ظلام الليل

ياللي ابتليت بالغرام إصبر على وعدك

¹ . تاجر الصبر ... : لم أجد صبراً على بعدك حتى أن العطار لم يعد يبيع الصبر فـى بعدك
وليس أمامي إلا أن أصبر على ما كتب لي .



منين أجيب ناس أعاشرهم على كيفي
وأد سهم في الرقق ويكنونوا على كيفي
عشقت .. حببت .. ما لقيت ناس على كيفي
خبطت كفى على كفى وقلت يا خسارة يا هوى
لقيت بلاد اليمن لإسنا .. لبنى هوا
لما لقيت الحبيب ما يعرفش الكلام في الهوى
أنا تركت الهوى والعشق من كيفي

نام الخلى للضحوى .. قلت عادته^(١)

لا حُبَّ صابئة .. ولا جات ناس وعادته^(٢)

سنَجَقُ من الروم نسمع رنَّ ساجئة

والله إن ما جاني حبيبي زيَّ عادته

لأهجم عليه أقتله لألى ولا للغير

إحنا سمعان مثل من اللى قبلنا قالوا

أصل العويل لو شبع ينسى رفاقته^(٣)

¹ . الخلى : خلى القلب من الحب - للضحوى : للضحى - وهى عادته على عكس المحب فهو

لا ينام إلا القليل .

² . جات ناس وعادته : جاءت أناس تعاديه .

³ . العويل : صفة سيئة فى الرجل يميل عن الحق .



هَبَّ النسيم يوم من نواحي الحبّ فكرّني
قلّق منامي وبعد ما رُقت عكّرتني
يا ترجمان الحبايب سيرْ وخبرّني
على حبيب غايب عنّي ولم ألاقيه
أسألك يا ربّ على بُعده تصبّرني

وانا ذنبى إيه فى البُعَادْ ياللى ظلمتيني
 وأنا اللّى صُنْتُ الودادْ وأنتِ اللّى بعثيني
 يا ما اشتكيتْ يا ما قلتْ سامحيني
 الأمرْ أمرِكْ .. وراضى بكل ما جرى لى
 مهما يطول البُعَادْ إنتِ اللّى نور عيني

ولا كُلّ من وصف الدّوا عَرَفَ الهوى

ولا كلّ من يقرأ الكتاب إمام

ولا كل من أودعته السّرّ صانه

لا يكتُم الأسرار غير همام

ولا كل من لفّ العمامة يزيناها

ولا كل من تكلم يزينا كلام

ولا كل خضراء الدّقّ صبيّة^(١)

ولا كل من وضعت تحيب غلام

¹ . خضراء الدق : الوشم على جسم النساء باللون الأخضر .

يا اللّٰى أنت بالك طویل شوف لكّ معا يا حال^(١)

قتلتنى بالجفا . أنظر وشوف الحال^(٢)

لو كنت زيّ كوك (الوجنتين) والحال^(٣)

لتسهر الليل وتعذرني على حالى

ده أنا بقيت من غرامك كل يوم في حال

¹ . حال : حلّ . أى أبحث معى على حلّ .

² . الجفا : البعاد والصدّ - الحال : حالتى .

³ . الخال : شامه سوداء فى الوجه .

يَاللّٰى أَنْتَ نَاوِى النَّسَبِ نَاسِبٌ نَسَبٌ عَالِىٌّ^(١)

وَنَازِلُ السُّوقِ يَبْدُرُ يَشْتَرِى عَالِىٌّ^(٢)

لَوْ قَالَ مَيِّتْ يَفْتَحُ اللَّهُ يَكْسِبُ الْعَالِىُّ

خُذْ الْأَصِيلَ وَاحْجُزْهُ وَابْنِ عَلَيْهِ السُّورُ

وَرَوْقَ الشَّهْدِ وَاسْقِيهِ فِي قُلْلٍ بُتُورٍ^(٣)

أَمَّا الْخَسِيسُ اتْرُكْهُ يَرُوحْ بَوْصَلُهُ . يَغُورُ

لَوْ كَانَ وَصْلُهُ بَلَّاشٌ لَّازِمٌ يَكُونُ عَالِىٌّ

¹ . نسب عالى : مصاهرة الناس ذوى الأخلاق العالية والشرف .

² . بيدر : ينزل السوق مبكراً ويختار - عالى : الثمين من الأشياء .

³ . أى : أن التقرب من الخسيس سيكلفك كثيراً مهما كان رخيصاً .

یا بو عیون سُود بخدود ورد بنضارِ
 قول لی علی البیت أخطُبْ ولا أدارِ
 یا ربّ مَنْ کنت أریده صَبَّحوا جاری
 وابعُد عیون العزول عَنّی وعن دارِ
 لأجلُ أشاهدُ حبیبی صُبْح وعصاری

يا بَحْرُ أَسْأَلُكَ وَمِنْ أَجْرَى الْمَيِّ وَيَّالَكَ^(١)

حَنَّ عَلَى حَبِيبِي كُلِّ مَا جَالَكَ

يا بَحْرُ دَا إِنْتَ مَلِكُ وَالنَّاسُ تُهْدَى لَكَ^(٢)

شَبَّهَتْ دَمْعَةً عَيُونِي جَارِيَهُ زَيِّكَ

لَوْ كُنْتُ عَالَمٌ بِحَالِي لَكَانَ وَقْفٌ حَالُكَ^(٣)

جَارَتْ عَلَى اللَّيَالِي

¹ . أسألك : أسألك - والبحر هنا : نهر النيل .

ومن أجرى المي ويالك : بمن أجرى فيك هذه المياه

² . قد يكون ذلك طبقاً لأسطورة عروس النيل التي يقال أن الفراعنة كانوا يهدونها لنهر النيل كل

عام لكي يفيض ، فهو ملك ويبغون رضاه .

³ . لو كنت عالم بحالي ... : أيها النيل لو تعرفت لحالي وما جرى لي لوقفت مياهك من الجريان حزناً على .

يا تاجر الودِّ عندكشَى وِدادُ يِنْباغ^(١)
لِلْمَغْرَمِ اللّٰى اشترى فيه الزمانِ وباعَ
شَدَّيْتِ على بكرٍ باتعَ وأخذتِ لَهُ العليقُ إِرْباغُ^(٢)
وطلَّعتِ أدورَّ على الأحبابِ فى يومِ أرْباعُ^(٣)
والعين تنوَّحُ على الحبيبِ وجفْنها يَدْماغُ^(٤)
ألاَّ ومُنَادى ينادى مِنْ بعيدٍ : إِرْجاعُ
بَكَركِ صُغَيْرٍ ولا لَهْشَى جَلْدَ عَ السَّيرِ^(٥)
أَحْسَنَ جَمَلُهُمْ يَبْحَدِفُ كُلَّ خَطْوَةٍ باعُ^(٦)

1 . عندكشَى : أليس عندك .

2 . شديتِ على بكرٍ باتع : نويت السفر على جمل قوى .

العليق : عليق الماشية (طعامها) - إرباع : مكابيل الحبوب للحيوان

3 . فى يوم أرْباع : يوم الأربعاء .

4 . يدماع : يسيل الدمع منها .

5 . ولا لهش جلد على السير : ليس له صبر .

6 . باع : الباع هو المسافة ما بين الكفين إذا انبسطت الذراعان يمينا ويسارا ، أى : إرجع فلن تستطيع
مسيرة جملهم سريع الخطا فلن تترك أحبابك مهما حاولت



يا بدّر خُدنِ معاكُ في الرّق عين بيه دال^(١)
خاطري أنول مقصدي بسّ الزّمان بهدال^(٢)
يا مورّد الخدّ يا مُهدّي حِدا العُشّاق سين ، هيه، دال^(٣)
ربّكُ جَعَلْ لكُ على الخدين واو - ريه - دال^(٤)
الفمّ خاتم ذهبُ والريق شين - هيه - دال^(٥)
يا بدّر إسمَحْ ووافقْ وارسي لخاللِ
دى ليلة وصالك لنا عين - ييه - دال^(٦)

1 . الرّق : العبودية - عين - ييه - دال : عبد

2 . الزمان بهدال : أدلنى الزّمان

3 . سين - هيه - دال : سُهد

4 . واو - ريه - دال : ورد

5 . الريق : شين - هيه - دال : شهد

6 . عين - ييه - دال : عيد : وصالك لنا عيد.



يا تُلْتَمِيتَ مَرْحَباً بِأَعَزِّ أَحِبَّابِنَا جُونا
سَمِّحِ الوجوهَ الذی طَلُّوا وشافونا
ساعةَ سَعِيدَةٍ بِكُمْ يالْمَّةَ الأَحِبَّابِ
آنسَتمونا وشَرَّفَتمونا نواحينا

يا حِلُوْ أهُواكَ . والله العظيم أهُواكَ
واكْتُبْ على كلِّ حارَةٍ بالثُلْثِ أهُواكَ ^(١)
وَإِنْ اشْتَكُونِي لِأَقُولَ فِي الْحَكْمَةِ أهُواكَ
قُدَّامَ قاضِي الْغَرَامِ أَنَا وَالنَّبِيَّ أهُواكَ
لَوْ كُنْتُ عَ الْمَشْنَقَةِ بَرَضُهُ أَنَا بِهُواكَ
على شَطْءِ بَحْرِ الْغَرَامِ تَلَاقِي إِلَّيْ يَسْتَنَّاكَ ^(٢)
إِلَّيْ بَسَنَارٍ وَاللِّي طَارِحِينَ لِأَشْبَاكَ ^(٣)
وَحِلِفْتُ الْعَيْنَ لَمْ تَعْشَقْ جَمِيلَ غَيْرِكَ
إِنْ لَمْ تَعُودِ اللَّيَالِي وَاخْتَلَى وَيَّاكَ

١ . بالثُلْثِ : خط الثُلْثِ نوع من الخط العربي يتميز بالوضوح

٢ . يَسْتَنَّاكَ : واقفا ينتظرك

٣ . سَنَارٌ : صِنَارٌ - لِأَشْبَاكَ : شباك الصيد

المعنى : كل الناس مغرمين بك يريدون التقرب إليك

يا حِلُو طيفك سرى عندى عَمَلْ عَطَّارٌ^(١)
فَكَرَّ عَلَى رَوَايَحْ مِسْكْ مِ الْعَطَّارِ^(٢)
لَأَطَاوَعِ النَّاسَ وَأَعْمَلَ فِي هَوَاكَ عَطَّارٌ^(٣)
بَعْدَ الرُّوَايَحْ أَنَا لِأَبِيعَ بِالْقَلِيلِ وَأَقْنَعُ
وَاسْتَعْنُ بِالصَّبْرِ وَأَقُولُ إِيْمَتِي الزَّمَانُ يَجْمَعُ
وَأَعْمَلُ مُحَاسِنَ جَمَالَكَ مَشْغَلِي عَ الطَّارِ^(٤)

1 . طيفك سرى عندى : أتانى خيالك

عمل عطار : هذا الخيال له عطر وروائح جميلة

2 . يشبه رائحة المسك الذى عند العطار

3 . سأهدى للناس ما يطلبون من العطور ، وذلك بذكر حبي لك أمامهم

4 . ع الطار : وسأجعل من هذه السيرة غناءً وإيقاعاً على الدف

الطار : الدف

يا خسارة الحرّ يُحْكَمُ فيه رَدَى الخال^(١)
ويواجهُ بالكلام عند الناس الأندال
لو كان الحرّ له عزوة لاشتروه بالمال^(٢)
ألاّ بلا بخت وآدى الرّفقة العزاز سابوة
شوف حكمة الله . كان له رُبْع بخت ومال

1 . رَدَى الخال : سَيَّ الخال

2 . عزوة : أهل له أقوياء

لاشتروه بالمال : دافعوا عنه بما لديهم

يا دلالٌ خُذْنِي مِنْ أَيْدِي وَلَفٍّ عَ الشَّارِي ^(١)
 وقول ده عَبْدُ باعوه الأسيادُ وهو شارِي ^(٢)
 صحيت لما لقيت رُوحِي مع الدُّلالِ
 نزل دَمْعِي على خَدَّيْ أَنَا جَارِي
 واثْمَطْعُ النَّدْلِ فِي زَمْنُهُ وَشَافَ لَهُ يَوْمُ
 والنَدْلُ سَبَّ الحَرَايرِ مَا اخْتَشَاشَ اللُّومُ ^(٣)
 وباعت الناس في العبد النَّقَى بلا لَوْمِ
 إحنا سمعنا مثل قالوا عليه اليوم
 دارِي على بِلَوْتِكُ ياللّٰي ابتليت دارِي

١. دلال : من يعرض العبيد للبيع في سوق النخاسة (سوق العبيد)

٢. وهو شارِي : وهذا العبد يريد أسياده ولا يريد البعد عنهم

أى : باعه أحبابه بالرغم من أنه يودهم ولا يريد فراقهم

٣. الندل : النذل : السافل - الخسيس - الحقير

يا رَيْسَ الْبَحْرِ خُذْ رَوْحِي وَخُذْ مَالِي ^(١)

إِيَّاكَ تَلَاقِي حَدَا الْأَحْبَابِ خِدْمَةً لِي ^(٢)

قَالَ لِي تَصُونُ الْحَبَائِبَ قُلْتَ لِيهِ مَالِي ^(٣)

مِنْ صُغُرِ سِنِّي وَأَنَا خِدَّامٌ لِلْأَحْبَابِ ^(٤)

عَدَّلْتُ حِمْلَ الْحَبَائِبِ قَبْلَ أَهْمَالِي

1 . خذ مالى : خذ كل أموالى

2 . خدمة لى : عملاً لى حتى لو خادم

3 . قلت ليه مالى : تأكيداً لأننى سأصون الأحباب وأحافظ عليهم

4 . والدليل : أننى كنت دائماً أعدل أحمالهم قبل أحمالى

يا سايق الظَّعنِ بالمحجوب على مَهْلَكٍ^(١)

ألاً فؤادى من الأشواق على مَهْلَكٍ^(٢)

قتلتنى نذرٍ حين تمشى على مَهْلَكٍ^(٣)

هو الجفا صنعتك والأَعلامُ أهْلَكُ^(٤)

إحنا سمعنا مثل من اللى قبلنا قالوا :

بحر المحبَّة عميق مَبْنى على مَهْلَكٍ^(٥)

1 . الظعن : الدابة يرتحل عليها - على مهلك : تمهل فى السير

2 . على مهلك : أوشك واقترب من الهلاك

3 . قتلتنى نذرٍ : قتلتنى بالبطئ

4 . وألاً علام أهلك : أم أن أهلك علموك هذا الجفاء

5 . مبنى على مهلك : مبنى على مكان خطير يهلك فيه الناس

يا صاحب العقل عَنَدَكُشِي تبيع مِنْهُ ^(١)

قال لي حِدايا ولا أبيع بالقليل مِنْهُ ^(٢)

المطَرَحُ اللَّي كُتْرُ أَغْرَابِه دَادِيَه ، حِيدُ عَنْهُ ^(٣)

لا تروح مِنْه بضائعْ يَتَهْمُوها فيكَ ^(٤)

تَبْقَى أَنْتَ مَظْلُومٌ وَغَيْرُكَ يَكْتَسِبُ مِنْهُ

1 . عَنَدَكُشِي : أليس عندك شيء

2 . حِدايا : عندي

3 . دَادِيَه حِيد عَنْهُ : ابتعد عنه بِذِكَاءٍ وَلُطْفٍ

4 . ربما تضيع مِنْه بضائع



يا عين تنظري لأهل الجمال تاني

ما كُنتِ قُلْتَ خلاص . وإيه إللي جرى تاني

عُمر اللّٰي فات يا عيوني لم ييجي تاني

برضه يا عين اصبري على هجر الحبيب وجفاه

يَمُكِنُ زمان الهنا يرجع ييجي تاني



يا ما الهوى بيلوّغ الغالين
وأنا أعمل إيه لما الليالي كادوني
غابوا الحبايب عني زمان وسنين
يا مَنْ يجيب لي جوز عيون سَوالَمْ
ويا خدْ مَنّْي جوز عيون باكيين
أنا على بعد الحبايب أبكي
وأشكى لربّي الواحد اللّٰه معيْن
يا قلب يا محزون جفوك الليالي



عائشٌ معي سنين وأنت حزينٌ

م البعد شَبَّهْتُ تيابَ دائيينِ

مغسول بالصابون لما تمزَّقَ

سحبوه على الشوكِ عاد نصفينِ



يا ميت ندامه على اللي الأهل ما ربوه

أكثر لياليه نكد والمجرمين سبوه

لو كان معه عقل ولا أهل العقول ربوه

ما كان جرى اللي جرى من كبشة الإجرام

أهو دار مع الناس لأنه ينسبر فضحوه



يا غايين إنَّ وَصَلْتُمْ بِالسَّلامَةِ لِي
لَا وَهْبُ أَنَا الرُّوحُ لِمَنْ جَا بِالسَّلامِ لِي
قَالُوا عَاوِزِ إِيَّاهُ يَا مَرْبِّي عَلَى الْغَالِي
قُلْتُ أَعُوِزُ السَّلامَةَ إِلَّاهُ تَنْجِيكُمْ
بَسَّ الْمَوَدَّةَ وَأَنَا تَنَّى عَلَى حَالِي



يا غايين عن عيوني مُدَّة وما بِنْتُمْ
عَنْكُمْ سألنا . سألْتُوش حَتَّى عَنَا أَنْتُمْ ؟
أَنْتُمْ .. وَأَنْتُمْ .. وما في القلب إِلَّا أَنْتُمْ
وَسِرَّ تُرْبَةِ نَبِيِّ وَابْنِ عَمِهِ عَلَى
لَمْ عَلَّمَ القلبُ قَوْلَهُ آه .. إِلَّا إِنْتُمْ



يا نَجْمَ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ كُلَّ مَا تَلَمَّعُ
وَقُلْ لَهُمْ يَا تَرَى عَدَشَ الزَّمانِ يَجْمَعُ
كانوا حِدايا قُصاد عيني ولا باشَبَعُ
سكنوا بلادٍ بعيدة نوحى يا عينُ
لأهمَّ بيحوا ولا عنهم خبرٌ باسمعُ



عبد العزيز عبد المجيد النجار

- تخرج فى كلية الآداب جامعة الإسكندرية قسم علم النفس والفلسفة.
- دبلوم الدراسات العليا فى التربية.
- عمل فى حقل التربية والتعليم وعالم المكتبات.
- صدر له
- بطولات عربية فى العصر الجاهلى .. ثلاثة أجزاء.
- من التراث الشعبى ديوان السفيرة عزيزة (مسرحية باللغة العربية الفصحى شعراً)
- نبضات قلب خطت شعراً (ديوان شعر فى الغزل - لغة عربية فصلى)
- ابتسامات فى المقامات : المقامات النجارية : جزء أول
- ابتسامات فى المقامات : المقامات النجارية : جزء ثان
- قطوف من حدائق ورد المنى - ديوان مجمع
- من التراث الشعبى ديوان بنات الأشراف (مسرحية بالفصحى شعراً)